



مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية

أمين بن حامد بن سلمان الهطيلي
باحث ماجستير في أصول التربية الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: aalhteely0001@stu.kau.edu.sa

أ.د. طالب بن صالح العطاس
الأستاذ بقسم أصول التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية، والكشف عن مستوى وعيهم بهذه القيم في مجالات: الابتكار، والقوة، والأمان، والإحسان، إضافة إلى التعرف إلى الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحثان استبانة أعدت لهذا الغرض، وطُبقت على عينة مكونة من (384) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز خلال العام الجامعي 1447هـ/2026م. وأظهرت النتائج أن مستوى وعي الطلبة بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية جاء بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي عام بلغ (4.443)، كما جاء مستوى تحقق هذه القيم بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي عام بلغ (4.433). وجاءت قيمة الإحسان في المرتبة الأولى، تلتها قيمة الأمان، ثم القوة، في حين جاءت قيمة الابتكار في المرتبة الأخيرة، مع تحقق جميع القيم بدرجة كبيرة جداً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للوعي بقيم ريادة الأعمال أو في الدرجة الكلية لتحقيقها تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، باستثناء مجال الابتكار الذي ظهرت فيه فروق لصالح الطلاب. كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية في الوعي أو في الدرجة الكلية للقيم ومجالاتها الفرعية. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز تضمين قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية في البرامج والأنشطة الجامعية، وتوفير فرص تطبيقية متكافئة للطلاب والطالبات، ودعم دور مراكز ريادة الأعمال وحاضنات الابتكار في ترسيخ القيم الريادية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، قيم ريادة الأعمال، التربية الإسلامية، طلبة جامعة الملك عبد العزيز.



The Extent to Which Entrepreneurial Values Are Realized Among King Abdulaziz University Students from an Islamic Education Perspective

Amin bin Hamid bin Salman Al-Hotili

Master's Researcher in Islamic Education Foundations, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Email: aalhteely0001@stu.kau.edu.sa

Prof. Dr. Talib Saleh Al-Attas

Professor, Department of Education Foundations, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

ABSTRACT

The present study aimed to identify the extent to which entrepreneurship values are achieved among King Abdulaziz University students from the perspective of Islamic education, to examine their level of awareness of these values in the domains of innovation, strength, security, and Ihsan, and to identify differences in their responses according to gender and academic stage. The study adopted the descriptive survey method and employed a questionnaire developed by the researchers. The questionnaire was administered to a sample of 384 male and female students at King Abdulaziz University during the academic year 1447 AH/2026 CE. The results showed that students' level of awareness of the concept of entrepreneurship values from the perspective of Islamic education was very high, with an overall mean of 4.443. The level of achievement of entrepreneurship values was also very high, with an overall mean of 4.433. Ihsan ranked first, followed by security, strength, and innovation, with all four values achieved at a very high level. No statistically significant differences were found in the overall score of awareness of entrepreneurship values or in the overall score of entrepreneurship values according to gender, except in the innovation domain, where the differences favored male students. Likewise, no statistically significant differences were found according to academic stage in awareness, the overall score of entrepreneurship values, or any of the subdomains. In light of these findings, the study recommended strengthening the integration of entrepreneurship values from the perspective of Islamic education into university programs and activities, providing equitable practical opportunities for male and female students, and supporting the role of entrepreneurship centers and innovation incubators in reinforcing these values among students.

Keywords: entrepreneurship values, Islamic education, university students, innovation, strength, security, Ihsan, King Abdulaziz University.



مقدمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، وما صاحبها من تغيرات جوهرية في بنية الاقتصاد وسوق العمل، لم تعد ريادة الأعمال خيارًا تكميليًا في مسار التنمية، بل غدت ضرورة استراتيجية تفرضها طبيعة المرحلة. وانطلاقًا من خصوصية المرجعية الإسلامية للمجتمع السعودي، وتأكيدا على أهمية القيم في توجيه السلوك الفردي والجماعي، تتعزز الحاجة إلى قراءة ريادة الأعمال قراءة تربوية إسلامية تكشف أبعادها القيمية، وتستجلي مدى تجذرها في وعي الشباب الجامعي وسلوكهم.

يعد مصطلح الريادة دون اقترانه بمضاف ذو مجالات عديدة يشمل كل ما يتعلق بحياة الفرد والمجتمع في المجالات الدينية، والعسكرية، والسياسية، والعلمية، والإدارية، والاجتماعية (صبحين ورضوان، 2022). وتُعد ريادة الأعمال أحد العوامل المحورية في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المعاصرة، لما لها من دور فاعل في توليد فرص العمل، وتعزيز الابتكار، ورفع مستويات التنافسية، وقد أسفر التحول الهيكلي الذي تشهده هذه المجتمعات عن انتقال تدريجي من الاقتصاد القائم على الآلة إلى اقتصاد المعرفة، الأمر الذي صاحبه بروز تحديات متعددة الأبعاد، اقتصادية، واجتماعية، وبيئية، وثقافية، نتيجة لتأثيرات العولمة والتطورات التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة، مما ألقى بظلاله على مسارات التنمية وأهدافها في العصر الحديث (الشابي، 2020). ومما دفع العديد من الدول إلى تبني الابتكار ودعم الشركات الناشئة كأداة استراتيجية لتعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، وذلك في ظل ما يشهده سوق العمل من تطورات متسارعة وتزايد في حدة التنافسية. وقد تجلّى هذا التوجه من خلال دعم قطاع ريادة الأعمال، والتركيز على تنمية قدرات رواد الأعمال وتمكينهم لما لإسهاماتهم المحتملة من أثر إيجابي في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق مستويات أعلى من الرفاه الاجتماعي (الأحمري والكلبي، 2024).

وعلى المستوى المحلي جاءت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) مؤكدة على أهمية دعم مستقبل رواد الأعمال، والإسهام في تنمية مجتمعاتهم ودعم اقتصادهم الوطني حيث ورد ما نصه: "سنسعى إلى خلق فرص توظيف مناسبة للمواطنين في جميع أنحاء المملكة، عن طريق دعم ريادة الأعمال وبرامج الخصخصة والاستثمار في الصناعات الجديدة" (وثيقة رؤية المملكة، 2030، ص 36). كما أكدت الرؤية أيضًا العناية بشأن القيم الإسلامية حيث وردت بعبارة: "يمثل الإسلام ومبادئه منهج حياة لنا، وهو مرجعنا في كل أنظمتنا، وأعمالنا، وقراراتنا، وتوجهاتنا. لقد أعزنا الله بالإسلام وبخدمة دينه، ونأسيًا بهدي الإسلام في العمل والحث على إتقانه، وعملاً بقول نبيينا الكريم ﷺ عَنْ غَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَهُ» (الطبراني، 1995، 1/275، 897)، ستكون نقطة انطلاقنا نحو تحقيق هذه الرؤية هي العمل بتلك المبادئ، وسيكون منهج الوسطية والتسامح وقيم الإتيان والانضباط والعدالة والشفافية مرتكزاتنا الأساسية لتحقيق التنمية في شتى المجالات" (وثيقة رؤية المملكة، 2030، ص 6).

وقد أعتنى الإسلام بتكوين الفرد القادر على البناء والعطاء، وغرس فيه قيمًا تحفّزه على العمل المنتج والمبادرة مما يتوافق مع مفاهيم وقيم ريادة الأعمال، مثل الكسب الحلال، والعمل المتقن، والسعي في الأرض، والاعتماد على النفس، والابتكار، وتحمل المسؤولية، والدقة في التنظيم، والإتيان في التطبيق، إلى جانب ما يحمله الإسلام من أبعاد روحية وأثر مبارك في حياة الأفراد والمجتمعات (محمد، 2019). ومن هذا المنطلق يسعى الباحثان إلى تناول هذا الموضوع في إطار يجمع بين متطلبات التنمية المعاصرة وأصول التربية الإسلامية، وإسهامًا في مواكبة التوجهات الوطنية التي أكدت عليها رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وما تضمنته من ربط واضح بين دعم الريادة وترسيخ القيم الإسلامية في مختلف مجالات العمل والتنمية.



مشكلة الدراسة

تعد ريادة الأعمال في الإسلام من الأمور التي حثت عليها الشريعة الإسلامية، ودلت عليها العديد من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية التي تدعو إلى العمل والسعي في الأرض وطلب الرزق؛ فعن المِقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» (البخاري، 1414هـ: 2/730، 1966). كما شهدت ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً ملحوظاً لا سيما في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ومن خلال إنشاء مراكز الابتكار وريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية المختلفة. كما يأتي دور نظام الاقتصاد في الإسلام الذي يعتمد بشكل رئيس ومباشر على الشريعة والعقيدة والقيم الأخلاقية الإسلامية التي يضبط من خلالها صياغة مبادئه وقوانينه وكافة القواعد والتشريعات الخاصة به (الإمام، 2021).

ولأهمية تحقيق ونجاح هذا المقصد جاءت دراسة الحمالي والعربي (2016) والتي عنيت بدراسة واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها ضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال لتقديمها لمنسوبيها من الطلبة ضمن برامج كلياتها المختلفة. كما أكدت دراسة الحماد والقضاة (2019) أهمية هذا النوع من الدراسات لعنايتها بدراسة واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال في الجامعات، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاعاً عاماً، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز توجه الطلبة نحو العمل الحر ودعم التوجهات الشخصية للطلبة نحو ريادة الأعمال وتوفير مرشدين متخصصين للقيام بعملية التوجيه. وخلصت دراسة مصطفى (2022) بأن توجيه مناهج التربية الإسلامية للطلبة نحو ريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، وأكدت على أهمية دور مناهج التربية الإسلامية في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال. كما توصلت دراسة القحطاني (2023) إلى أن واقع التربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية الذي ظهرت نتائجه بدرجة متوسطة.

وقد برزت أهمية دراسة بكرى (2024) التي أورد فيها مجموعه من القيم الريادية للفرد، وأشار إلى ضرورة تعزيز وغرس ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي. ويؤكد ذلك ما جاء عند الفقي والقادري (2017) أن للاستثمار وريادة الأعمال في إطار التربية الإسلامية قيم وضوابط وهي التي تكفل له النقاء والربانية، مثل النية، والإيمان، والصدق، والتقوى، والأمانة، والحلال، والحرام. كما يوضح محمد (2019) بأن الأخلاق الإسلامية لمهنة التجارة تختلف عن القواعد الأخلاقية الأخرى وتتفوق عليها، وأكدت دراسته في توصياتها بضرورة بث الأخلاق الإسلامية في جميع المعاملات التجارية وفرض العقوبات الرادعة من أجلها. كما أكدت ذلك دراسة الليثي (2012) أن ريادة الأعمال جزء لا يتجزأ من العبادة في الإسلام، وأن القيم الإسلامية لها صلة بريادة الأعمال، تتجلى من خلال الرجوع لتعاليم الشريعة الإسلامية والتي مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية. ويؤكد ذلك ما أبرزته نتائج دراسة محمود (2000) والتي من أبرزها اهتمام التربية الإسلامية بتربية فئة من أفراد المجتمع الإسلامي للعمل في التجارة وفق مبادئ وتعاليم الإسلام. وعليه يتضح أهمية معرفة مدى تحقق القيم الإسلامية لريادة الأعمال لدى رائد الأعمال، وإن امتثال القيم الريادية الإسلامية بكل أشكالها سبيل للنجاح (صباحين ورضوان، 2022).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر للباحثين أهمية الحاجة لدراسة تسعى في الكشف عن مدى تحقق هذه القيم لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، حيث تبين أن موضوع ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لم يحظَ - على الرغم من كثرة الدراسات المرتبطة بالريادة أو بالقيم الإسلامية كلاً على حدة - بدراسة معمقة تكشف مستوى تحقق القيم الريادية الإسلامية في الواقع الميداني، في ضوء التحولات التنموية التي تشهدها المملكة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وحيث لم تعثر الدراسة في حدود ما اطلع عليه الباحثان على دراسة ميدانية تناولت قياس تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية



الإسلامية. ومن هنا يتجلى اهتمام الباحثين بهذا الموضوع بوصفه مجالاً يجمع بين أصالة التربية الإسلامية ومتطلبات التنمية المعاصرة، ويسعى إلى سد فجوة علمية تتمثل في قياس مدى تحقق قيم ريادة الأعمال الإسلامية في سلوك رائد الأعمال. كما ينبع اهتمام الباحثين من قناعتهم بأن نجاح المشاريع الريادية لا يتحقق بالمهارات الإدارية والاقتصادية فحسب، بل يقوم – في التصور الإسلامي – على منظومة قيمية تضبط النية، وتوجه السلوك، وتحقق التوازن بين مقاصد الشريعة ومصالح الحياة، الأمر الذي يجعل من هذه الدراسة إسهاماً علمياً وتربوياً يواكب التوجهات الوطنية ويعزز البعد القيمي في ممارسات ريادة الأعمال.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مدى وعي طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية؟
- 2- ما مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مدى وعيهم بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية ومدى تحقق قيم ريادة الأعمال تعزى إلى متغيري النوع (طلاب، طالبات) والمرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من جانبين رئيسيين؛ يتمثل أولهما في الأهمية النظرية من خلال استجابتها لتوجهات رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في العناية بالقيم الإسلامية وريادة الأعمال، وحداثتها تناولها لقيم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة من منظور التربية الإسلامية، فضلاً عن إسهامها في إثراء المكتبة العربية في هذا المجال. أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في إمكان الاستفادة من نتائجها في دعم أخلاقيات العمل وريادة الأعمال، ومساعدة صناع القرار في الجامعات على تطوير البرامج التعليمية بما يواكب رؤية المملكة (2030)، إلى جانب تعزيز وعي رواد الأعمال الحاليين والمقبلين بقيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية، ويتفرع عن هذا الهدف ما يأتي:

- 1- التعرف على مدى وعي طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية.
- 2- الكشف عن مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية.
- 3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مدى وعيهم بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية ومدى تحقق قيم ريادة الأعمال تعزى إلى متغيري النوع (طلاب، طالبات) والمرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة موضوعياً على الكشف عن مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية، من خلال الوعي بمفهومها، وقيم: الابتكار، والقوة، والأمان، والإحسان، وقد جاء اختيار هذه القيم الأربع استناداً إلى المصادر الشرعية، والأدبيات التربوية الإسلامية، وأدبيات ريادة الأعمال،



والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد طبقت الدراسة على عينة من طلبة مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا من الطلاب والطالبات في المقر الرئيس لجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، خلال العام الدراسي 1447هـ/2026م.

مصطلحات الدراسة

ريادة الأعمال: تُعرّف بأنها إنشاء مشروع جديد يقوم على الابتكار والإبداع، ويهدف إلى تقديم منتج أو خدمة جديدة تلبي احتياجات المجتمع وتوفر فرصاً للعمل (الحمالي والعربي، 2016).

التربية الإسلامية: عملية تربوية تستند إلى مبادئ الإسلام وقيمه، وتهدف إلى توجيه الفرد نحو السلوك الموافق للعقيدة الإسلامية (الخطيب وآخرون، 2004).

الوعي بقيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية: يُعرّف إجرائياً بأنه مدى معرفة الطالب وإدراكه لمفاهيم القيم الإسلامية المرتبطة بريادة الأعمال، وهي: الابتكار، والقوة، والأمان، والإحسان، وقدرته على التمييز بين الممارسات الريادية المتسقة مع تلك القيم والممارسات التي تخالفها، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في محور الوعي في الاستبانة.

قيمة الابتكار: تُعرّف إجرائياً بأنها مدى قدرة الطالب على توليد أفكار ريادية جديدة قابلة للتطبيق، وتوظيف المعرفة والتقنية في تطوير حلول إبداعية منضبطة بالقيم الإسلامية، بما يحقق النفع العام، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في مجال الابتكار في الاستبانة.

قيمة القوة: تُعرّف إجرائياً بأنها مدى امتلاك الطالب للثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرارات الريادية، ومواجهة التحديات، وتحمل المسؤولية، مع الالتزام بالأمانة والأخلاق الإسلامية، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في مجال القوة في الاستبانة.

قيمة الأمان: تُعرّف إجرائياً بأنها مدى التزام الطالب بالممارسات الريادية المسؤولة التي تعزز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وتقلل المخاطر، وتدعم الاعتماد على النفس، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في مجال الأمان في الاستبانة.

قيمة الإحسان: تُعرّف إجرائياً بأنها مدى حرص الطالب على إتقان العمل الريادي وتجويده، واستشعار مراقبة الله في الأداء، وتحقيق النفع العام إلى جانب الربح، والمشاركة في الأعمال الريادية ذات البعد الاجتماعي والخيري، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في مجال الإحسان في الاستبانة.

الدراسات السابقة

نظراً لارتباط موضوع الدراسة الحالية بريادة الأعمال من جهة، وبالقيم والأخلاق الإسلامية المرتبطة بالسلوك الاقتصادي والريادي من جهة أخرى، تم تنظيم الدراسات السابقة في محورين رئيسيين؛ تناول المحور الأول الدراسات المتعلقة بريادة الأعمال في السياقات التعليمية والمجتمعية، بينما تناول المحور الثاني الدراسات المرتبطة بالقيم والأخلاق الإسلامية في الاقتصاد وريادة الأعمال. ويُعرض كل محور في سياق مترابط يركز على أبرز النتائج ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

المحور الأول: الدراسات والبحوث التي تناولت ريادة الأعمال

أظهرت الدراسات السابقة تفاوتاً في واقع ثقافة ريادة الأعمال ومستوى الوعي بها وممارستها في البيئات التعليمية المختلفة. فقد توصلت دراسة الحمالي والعربي (2016) إلى حاجة جامعة حائل إلى وضع سياسات وأهداف وخطط تنفيذية واضحة لريادة الأعمال، مع ضرورة تفعيل أنشطة وحدة ريادة الأعمال والتعريف ببرامجها وتوفير الميزانيات اللازمة لتحقيق أهدافها. وفي السياق الجامعي، أظهرت دراسة الحماد والقضاة



(2019) ارتفاع واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، مع عدم وجود فروق تُعزى للجنس أو الكلية أو السنة الدراسية، ووجود فروق تُعزى للتخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

وأكدت دراسة الصيرفي وآخرين (2020) الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لريادة الأعمال، ولا سيما في استيعاب مخرجات التعليم والحد من البطالة. كما كشفت دراسة الناصرية (2021) عن ارتفاع وعي طلبة وخريجي أقسام التربية البدنية في سلطنة عُمان بريادة الأعمال، وارتفاع مستوى إدراكهم لتحدياتها ومهاراتها، مع عدم وجود فروق تُعزى للنوع، ووجود فروق تُعزى للجامعة لصالح جامعة صحار، والدرجة العلمية لصالح طلبة الماجستير.

وفي مجال التربية الإسلامية، توصلت دراسة مصطفى (2022) إلى أن مستوى توجيه منهاج التربية الإسلامية للطلبة نحو ريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة، دون وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للجنس أو الخبرة. كما أظهرت دراسة الرمحية وآخرين (2022) أن (80.4%) من الشباب الجامعي العُماني الباحث عن عمل لديهم رغبة في تأسيس مشروعات خاصة، إلا أن صعوبة إجراءات التأسيس والخوف من الالتزامات المالية برزا ضمن أهم التحديات التي تواجههم.

وفي البيئة السعودية، أظهرت دراسة القحطاني (2023) أن واقع التربية الريادية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.57)، بينما جاءت متطلبات تطويرها بدرجة مرتفعة، ومن أبرزها حماية الملكية الفكرية، وتوفير القيادات الداعمة للتربية الريادية، وتطبيق اللامركزية في تنفيذ استراتيجياتها. كما بينت دراسة الأحمري والكليب (2024) ارتفاع مستوى موافقة الطالبات على واقع تعليم ريادة الأعمال وسبل تعزيزه في الجامعة، مع وجود فروق تبعاً لنوع الكلية، وعدم وجود فروق تُعزى للمعدل التراكمي. وتشير نتائج هذا المحور إجمالاً إلى تفاوت مستوى ريادة الأعمال بين البيئات التعليمية، مع ميل عدد من الدراسات إلى وجود مستويات مرتفعة من الوعي أو الممارسة، في مقابل دراسات كشفت عن مستويات متوسطة أو الحاجة إلى مزيد من الدعم المؤسسي. كما تباينت النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والأكاديمية، مما يعكس تأثير ريادة الأعمال بطبيعة البيئة التعليمية والسياق المؤسسي.

المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي تناولت القيم والأخلاق الإسلامية في الاقتصاد وريادة الأعمال

أكدت الدراسات التي تناولت القيم والأخلاق الإسلامية أهمية البعد الأخلاقي في تنظيم النشاط الاقتصادي والريادي. فقد توصلت دراسة الفقي والقادري (2017) إلى أن الأخلاق تمثل ركيزة أساسية في تعاملات التاجر المسلم، وأن الالتزام بها وتنظيم المعاملات التجارية يساهمان في تعزيز القيمة الاقتصادية للسوق الإسلامية وتحسين أدائها. كما أظهرت دراسة محمد (2019) أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية المستمدة من المنهج النبوي يساهم في تنمية قدرات العاملين وتحفيزهم على تحسين الأداء وحسن التعامل مع الآخرين.

وأوضحت دراسة الإمام (2021) أن منظومة القيم والأخلاق في النظام الاقتصادي الإسلامي تقوم على مركزية الإنسان وكرامته وعدالته واحترام الطبيعة، بوصفها أسساً موجهة للنشاط الاقتصادي. وفي سياق الريادة من المنظور النبوي، أظهرت دراسة صبحين ورضوان (2022) أن أشكال الريادة المختلفة يجمعها رابط مشترك، وأن الأمن والشباب والعلم تمثل دعائم أساسية للريادة.

أما دراسة متولي وآخرين (2022)، فقد كشفت عن أن مستوى تحقق القيم السائدة في مؤسسات ريادة الأعمال بالمجتمع المصري جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.68)، وجاء محور القيم الأخلاقية في المرتبة الأولى بمتوسط (2.78)، يليه محور القيم المؤسسية، ثم القيم الاجتماعية والاقتصادية، بما يؤكد أهمية القيم الأخلاقية في بيئات ريادة الأعمال.



وتبين نتائج هذا المحور أن القيم والأخلاق الإسلامية تمثل مكوناً أساسياً في توجيه السلوك الاقتصادي والريادي، وأن مفاهيم الإتقان، والمسؤولية، والعدالة، والأمان، وخدمة المجتمع تتداخل بصورة مباشرة مع الممارسات الريادية. وتبرز بذلك أهمية دراسة قيم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة من منظور التربية الإسلامية، بما يجمع بين البعد الريادي والمرجعية القيمية في إطار واحد.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت ريادة الأعمال من زوايا متعددة؛ إذ ركز بعضها على واقع ثقافة ريادة الأعمال ومستوى الوعي بها وتعليمها في البيئات الجامعية والتعليمية، بينما تناول بعضها الآخر القيم والأخلاق المرتبطة بالنشاط الاقتصادي والريادي من منظور إسلامي.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت ريادة الأعمال، فقد أظهرت النتائج تفاوتاً في مستوى الوعي والممارسة والتربية الريادية. إذ أشارت دراسة الحمالي والعربي (2016) إلى الحاجة إلى مزيد من الدعم المؤسسي والتنظيمي لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال، بينما أظهرت دراسة الحماد والقضاة (2019) ارتفاع واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال. كما كشفت دراسة الناصرية (2021) عن ارتفاع مستوى الوعي بريادة الأعمال ومهاراتها لدى الطلبة، في حين توصلت دراسة مصطفى (2022) إلى أن مستوى توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة. وأظهرت دراسة الرمحية وآخرون (2022) وجود رغبة مرتفعة لدى الشباب الجامعي في تأسيس مشروعات خاصة، مع وجود عدد من التحديات المرتبطة بالتأسيس والالتزامات المالية. وفي البيئة السعودية، كشفت دراسة القحطاني (2023) عن مستوى متوسط للتربية الريادية لدى الطلبة الموهوبين، في حين أظهرت دراسة الأحمري والكلب (2024) ارتفاع مستوى تعليم ريادة الأعمال في البيئة الجامعية. كما أكدت دراسة الصيرفي وآخرون (2020) الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لريادة الأعمال.

أما الدراسات المتعلقة بالقيم والأخلاق الإسلامية في الاقتصاد وريادة الأعمال، فقد أكدت أهمية البعد الأخلاقي في توجيه السلوك الاقتصادي والريادي؛ إذ بينت دراسة الفقي والقادري (2017) أن الأخلاق تمثل ركيزة أساسية في التعاملات التجارية، وأظهرت دراسة محمد (2019) أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية يساهم في تحسين الأداء وحسن التعامل. كما أوضحت دراسة الإمام (2021) أهمية القيم الإسلامية في تنظيم النشاط الاقتصادي، وأبرزت دراسة صبحين ورضوان (2022) عدداً من الدعائم والقيم المرتبطة بالريادة، في حين كشفت دراسة متولي وآخرون (2022) عن تقدم القيم الأخلاقية على غيرها من القيم في مؤسسات ريادة الأعمال.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار المفاهيمي، وتحديد مفهوم قيم ريادة الأعمال وأبعادها، والاستفادة في بناء أداة الدراسة وصياغة محاورها، والتعرف على عدد من المراجع ذات الصلة، إلى جانب المساعدة في تحديد الفجوة البحثية التي انطلقت منها الدراسة الحالية.

وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على الكشف عن مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية، بما يجمع بين البعد الريادي والمرجعية القيمية الإسلامية في البيئة الجامعية.

المنهجية وطرق الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها. "وهو الذي يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها. ويستخدم في الدراسات المسحية أدوات، مثل: الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة، والاختبار." (عباس وآخرون، 2019، ص. 75). وتم استخدامه بهدف الكشف عن مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية.



مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الملك عبد العزيز من مرحلتَي البكالوريوس والدراسات العليا، من الطلاب والطالبات، خلال العام الجامعي 1447هـ/2026م، وبلغ عددهم (101222) طالبًا وطالبة؛ منهم (91341) في مرحلة البكالوريوس، و(9881) في مرحلة الدراسات العليا، وذلك وفق البيانات المتاحة خلال فترة تنفيذ الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اختار الباحثان عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة؛ نظرًا لكونه مجتمعًا محددًا ومعروفًا، ولإتاحة فرصة متساوية أمام جميع أفراد الدخول في العينة، بما يحد من تحيز الاختيار. كما حسب الباحثان الحد الأدنى لحجم العينة وفق معادلة ستيفن ثامبسون (Thompson, 2012)، فبلغ (382) طالبًا وطالبة، في حين بلغت العينة الفعلية (384) طالبًا وطالبة. وتوزعت العينة بحسب النوع الاجتماعي إلى (247) طالبًا بنسبة (64.3%) و(137) طالبة بنسبة (35.7%)، وبحسب المرحلة الدراسية إلى (301) من طلبة البكالوريوس بنسبة (78.4%) و(83) من طلبة الدراسات العليا بنسبة (21.6%).

أداة الدراسة

تماشيًا مع طبيعة الدراسة وأهدافها وتساولاتها، اعتمد الباحثان في جمع البيانات على أداة الاستبانة، نظرًا لملاءمتها لطبيعة المنهج المستخدم. وتُعد الاستبانة من الأدوات الشائعة في ميادين البحث التربوي والاجتماعي، إذ تتألف من مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُوجّه إلى أفراد العينة بهدف الحصول على معلومات تتصل بموضوع البحث (العساف، 2010). وتمتاز هذه الأداة بسهولة تطبيقها وسرعة جمع البيانات من عدد كبير من المشاركين، مما يجعلها الخيار الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

أولاً: وصف الأداة

استنادًا إلى مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، أعدّ الباحثان استبانة لقياس مدى تحقّق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية. وتألّفت الأداة من ثلاثة أقسام رئيسة؛ تضمّن القسم الأول مقدمة تعريفية بطبيعة الدراسة وأهدافها، مع التأكيد على سرية الاستجابات واستخدامها لأغراض البحث العلمي، إضافة إلى سؤال للتحقق من انتماء المشارك إلى طلبة جامعة الملك عبد العزيز. أما القسم الثاني فتناول البيانات الديموغرافية المتمثلة في النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية، في حين اشتمل القسم الثالث على المقياس الرئيس للدراسة.

وتكوّن المقياس في صورته الأولية من (48) عبارة موزعة على محورين؛ اشتمل المحور الأول، المتعلق بالوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، على (10) عبارات، بينما اشتمل المحور الثاني، المتعلق بقيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، على (38) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي: الابتكار (9) عبارات، والقوة (10) عبارات، والأمان (9) عبارات، والإحسان (10) عبارات.

ثانيًا: تصحيح الأداة

اعتمد الباحثان مقياس ليكرت الخماسي في جمع استجابات أفراد عينة الدراسة؛ لملاءمته لطبيعة الفئة المستهدفة وسهولة استخدامه وتفسيره. وتوزعت بدائل الاستجابة على خمس فئات هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، ولا أوافق بشدة، ومنحت درجات من (5) إلى (1) على الترتيب.

ولتحديد مستويات التقدير، حسب الباحثان طول الفئة من خلال الفرق بين أعلى قيمة وأدناها مقسومًا على عدد الفئات، فبلغ طول الفئة (0.80)، وعلى أساسه حُدّدت حدود متوسطات الاستجابات كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
	لا أوافق بشدة (بدرجة قليلة جداً)	1.00	1.80
	لا أوافق (بدرجة قليلة)	أكبر من 1.80	2.60
	محايد (بدرجة متوسطة)	أكبر من 2.60	3.40
	أوافق (بدرجة كبيرة)	أكبر من 3.40	4.20
	أوافق بشدة (بدرجة كبيرة جداً)	أكبر من 4.20	5.00

واعتمد الباحثان هذه الحدود معياراً لتفسير المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة بعد إجراء المعالجات الإحصائية.

ثالثاً: خطوات إعداد الأداة

أعدَّ الباحثان أداة الدراسة في صورتها الأولية بالرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بريادة الأعمال والقيم الإسلامية؛ بهدف تحديد محاور الأداة وأبعادها وصياغة العبارات المناسبة لقياس مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية. وفي ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، اشتملت الأداة بعد البيانات الأولية على محورين رئيسيين؛ خُصص الأول لقياس وعي الطلبة بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، بينما خُصص الثاني لقياس مدى تحقق قيم ريادة الأعمال من خلال أربع قيم فرعية هي: الابتكار، والقوة، والأمان، والإحسان. وراعى الباحثان عند صياغة الفقرات وضوحها ومباشرتها وارتباطها بالمحور أو القيمة التي تنتمي إليها وقابليتها للقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي.

وتكوّنت الأداة في صورتها الأولية من (48) فقرة؛ منها (10) فقرات للمحور الأول، و(38) فقرة للمحور الثاني موزعة على قيم الابتكار (9 فقرات، والقوة (10 فقرات، والأمان (9 فقرات، والإحسان (10 فقرات. وللتحقق من صلاحية الأداة، عرضها الباحثان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الإسلامية، ومناهج البحث، والقياس والتقويم، والإدارة التربوية؛ لإبداء آرائهم حول وضوح الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ارتباطها بمحاور الدراسة وقيمها الفرعية، واقتراح ما يلزم من حذف أو تعديل أو إضافة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، راجع الباحثان الأداة وأجريا التعديلات اللازمة، حتى أصبحت في صورتها المعدّة للتطبيق الميداني مكوّنة من (39) فقرة موزعة على محوري الدراسة وقيمها الفرعية.

الصدق والثبات

- صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال ما يأتي:

1- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

عرض الباحثان الاستبانة في صورتها الأولية على (11) محكمًا من المتخصصين في التربية الإسلامية، ومناهج البحث، والقياس والتقويم، والإدارة التربوية؛ لإبداء آرائهم حول مدى انتماء العبارات للمحاور والقيم الفرعية، ووضوح صياغتها وسلامتها اللغوية، ومدى مناسبتها لطبيعة أفراد العينة وقدرتها على قياس الوعي بقيم ريادة الأعمال ومدى تحققها من منظور التربية الإسلامية. كما طلب الباحثان من المحكمين تقديم ما يرونه مناسباً من تعديلات أو حذف أو دمج أو إضافة.



وفي ضوء ملاحظات المحكمين، راجع الباحثان الأداة وأجريا التعديلات اللازمة، والتي شملت إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف العبارات المتداخلة أو المكررة، ودمج بعض الفقرات المتقاربة، وضبط عدد من العبارات بما يحقق اتساقها مع محاور الأداة وقيمها الفرعية. وبذلك استقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (39) عبارة موزعة على محورين؛ اشتمل المحور الأول على (9) عبارات لقياس الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، في حين اشتمل المحور الثاني على (30) عبارة موزعة على أربع قيم فرعية هي: الابتكار (9) عبارات، والقوة (8) عبارات، والأمان (7) عبارات، والإحسان (6) عبارات.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (35) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور أو المجال الذي تنتمي إليه، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات استبانة "مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية" مع الدرجة الكلية للمحور

المحور	المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	-	1	.781**	6	.836**
		2	.759**	7	.809**
		3	.761**	8	.833**
		4	.809**	9	.735**
		5	.865**	-	-
المحور الثاني: قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	المجال الأول: قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	1	.460**	6	.536**
		2	.658**	7	.585**
		3	.656**	8	.657**
		4	.384*	9	.752**
		5	.411*	-	-
	المجال الثاني: قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	1	.551**	5	.567**
		2	.792**	6	.727**
		3	.779**	7	.740**
		4	.698**	8	.668**
	المجال الثالث: قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	1	.709**	5	.713**
		2	.589**	6	.814**
		3	.783**	7	.724**
		4	.793**	-	-
	المجال الرابع: قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	1	.771**	4	.751**
		2	.751**	5	.639**
		3	.613**	6	.607**

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل



وأظهرت النتائج أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور أو المجال الذي تنتمي إليه جاءت موجبة ودالة إحصائية؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط في المحور الأول بين (0.735-0.865)، وفي مجالات المحور الثاني بين (0.384-0.814). وتشير هذه النتائج إلى تمتع فقرات الأداة بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي، بما يدعم صدقها وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة

يعد ثبات الأداة من الأسس المهمة في البحث العلمي. ويشير مفهوم الثبات إلى "أن تعطي الأداة نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف)" (المحمودي، 2019). وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين، هما: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثباتها، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة "مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية"

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
المحور الأول: الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	9	0.925	0.915
المجال الأول: قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	9	0.827	0.885
المجال الثاني: قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	8	0.879	0.839
المجال الثالث: قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	7	0.925	0.868
المجال الرابع: قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	6	0.856	0.921
المحور الثاني: قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	30	0.949	0.916

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة في جميع محاور الأداة ومجالاتها وفق طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية؛ إذ تراوحت قيم ألفا كرونباخ بين (0.827-0.949)، بينما تراوحت معاملات التجزئة النصفية بين (0.839-0.921). وتشير هذه القيم إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

الصورة النهائية لأداة الدراسة

بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم العلمي، ومراجعة فقرات الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين، والتحقق من مؤشرات صدق الأداة وثباتها، استقرت أداة الدراسة في صورتها النهائية على (39) عبارة، موزعة على محورين رئيسيين. خُصص المحور الأول لقياس الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، في حين خُصص المحور الثاني لقياس مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية، من خلال أربع قيم فرعية هي: الابتكار، والقوة، والأمان، والإحسان. ويبيّن الجدول الآتي توزيع عبارات الاستبانة في صورتها النهائية وفقاً لمحاورها ومجالاتها الفرعية:

جدول (4): الصورة النهائية لاستبانة مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية

المحور	المجال	عدد العبارات	المجموع
المحور الأول: الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	-	9	9
المحور الثاني: قيم ريادة الأعمال من	المجال الأول: قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور	9	30



المحور	المجال	عدد العبارات	المجموع
منظور التربية الإسلامية	التربية الإسلامية		
	المجال الثاني: قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	8	
	المجال الثالث: قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	7	
	المجال الرابع: قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	6	
المجموع			39

وبناءً على ذلك، أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية متسقة مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، كما دعمت مؤشرات الصدق والثبات صلاحيتها للتطبيق الميداني، ومن ثم اعتمد الباحثان هذه الصورة في جمع بيانات الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفق إجراءات منهجية متتابعة؛ بدأت بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بقيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، بما أسهم في بناء الإطار المفاهيمي وتحديد محاور الدراسة، ثم تم تحديد مجتمع الدراسة وعينها، وإعداد الاستبانة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها. بعد ذلك، تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدقها الظاهري، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم. كما تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة جامعة الملك عبد العزيز للتحقق من صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة، ومن ثم اعتمادها في صورتها النهائية.

وفي مرحلة التطبيق الميداني، تم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر نموذج (Google Forms) على أفراد العينة خلال العام الدراسي 1447هـ/2026م، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (384) استبانة. وبعد ذلك، تم تنظيم البيانات وترميزها وإدخالها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، ثم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة، وصولاً إلى التوصيات والمقترحات..

أساليب المعالجة الإحصائية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استعان الباحثان بعدد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، المعروف اختصاراً بـ (SPSS). وقد تم من خلاله تطبيق المقاييس الإحصائية التالية:

أولاً: الأساليب المستخدمة في حساب الصدق والثبات:

- 1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- 2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس ثبات الأداة.
- 3- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability)؛ للتحقق من الثبات، مع تصحيح معامل الارتباط باستخدام جتمان أو سبيرمان براون وفقاً للشروط المناسبة.

ثانياً: الأساليب المستخدمة في تحليل النتائج:

- 1- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف خصائص أفراد العينة واستجاباتهم.
- 2- المتوسط الحسابي الموزون؛ لتحديد متوسط استجابات أفراد العينة على الفقرات وترتيبها.
- 3- المتوسط الحسابي؛ لتحديد المستوى العام للاستجابات على المحاور والمجالات.
- 4- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ لقياس تشتت الاستجابات حول المتوسط الحسابي.
- 5- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test)؛ للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية..

النتائج والمناقشة

إجابة السؤال الأول

- ما مدى وعي طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية؟
للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (5): مدى وعي طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أمتلك معرفة بالقيم الإسلامية التي ينبغي توافرها في السلوك الريادي.	4.47	كبيرة جداً	0.689	4
2	أدرك معنى قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية.	4.31	كبيرة جداً	0.755	9
3	أعي معنى قيمة القوة في ريادة الأعمال بوصفها عزيمة ومثابرة ومسؤولية.	4.44	كبيرة جداً	0.745	6
4	أستوعب معنى قيمة الأمان في ريادة الأعمال وما تتضمنه من استقرار، وطمأنينة، وضمان نفسي، واجتماعي.	4.43	كبيرة جداً	0.708	7
5	أدرك معنى قيمة الإحسان في ريادة الأعمال وما تتضمنه من إتقان وجودة ورقابة ذاتية.	4.54	كبيرة جداً	0.637	1
6	أفترق بين السلوك الريادي الذي يعبر عن الأمان والسلوك الذي يخل به.	4.38	كبيرة جداً	0.821	8
7	أميز بين السلوك الريادي الذي يعبر عن الإحسان والسلوك الذي يفتقده.	4.45	كبيرة جداً	0.759	5
8	أميز بين فكرة مبتكرة نافعة وفكرة مبتكرة قد يترتب عليها ضرر مجتمعي.	4.49	كبيرة جداً	0.670	2
9	أعي أن تحقيق المصلحة التربوية العامة وتجنب الضرر مبدأ موجه في تقويم المشاريع الريادية.	4.49	كبيرة جداً	0.744	3
-	المتوسط العام	4.443	كبيرة جداً	0.553	-

يتبين من الجدول رقم (5) أن مستوى وعي طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية جاء بدرجة كبيرة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.443)، والانحراف المعياري (0.553)، مما يشير إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور. كما جاءت جميع عبارات المحور بدرجة موافقة كبيرة جداً، وتراوح متوسطاتها الحسابية بين (4.31-4.54) وقد جاءت العبارة رقم (5) المتعلقة بإدراك معنى قيمة الإحسان في ريادة الأعمال وما تتضمنه من إتقان وجودة



ورقابة ذاتية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.54)، تلتها العبارة رقم (8) المتعلقة بالتميز بين الفكرة المبتكرة النافعة والفكرة التي قد يترتب عليها ضرر مجتمعي بمتوسط (4.49)، ثم العبارة رقم (9) المتعلقة بالوعي بأن تحقيق المصلحة التربوية العامة وتجنب الضرر مبدأ موجه في تقويم المشاريع الريادية بمتوسط (4.49). وفي المقابل، جاءت العبارة رقم (2) المتعلقة بإدراك معنى قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، مع بقائها ضمن درجة الموافقة الكبيرة جداً.

مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت نتائج السؤال الأول أن مستوى وعي طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية جاء بدرجة كبيرة جداً، وهو ما يشير إلى امتلاك أفراد عينة الدراسة إدراكاً مرتفعاً لطبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال والمنظومة القيمية الإسلامية. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تعكس أن مفهوم ريادة الأعمال لدى الطلبة لا ينحصر في الجانب الاقتصادي أو المهاري، بل يمتد ليشمل أبعاداً تربوية وأخلاقية تتصل بالإتقان، والنفع، وتحمل المسؤولية، وتجنب الضرر. وقد يُعزى ارتفاع هذا الوعي إلى ما تسهم به البيئة التعليمية والثقافية، وما يكتسبه الطلبة عبر مراحل التنشئة والتعليم من قيم إسلامية مرتبطة بالعمل والإتقان والمسؤولية، إلى جانب الانتشار المتزايد لمفاهيم ريادة الأعمال والابتكار في البيئة المجتمعية والمعرفية المعاصرة.

كما يرى الباحثان أن ارتفاع الدرجة الكلية للمحور يدل على وجود أرضية معرفية وقيمية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز تمكنهم من إدراك أن ريادة الأعمال ليست مجرد مهارات إدارية أو اقتصادية، وإنما ممارسة ينبغي أن تستند إلى منظومة من القيم الإسلامية التي تضبط الغاية والوسيلة معاً. وقد يرتبط ذلك بتراكم الخبرات التعليمية والتربوية لدى طلبة الجامعة، وما يصاحب المرحلة الجامعية من نضج معرفي وقدرة أكبر على الربط بين المفاهيم النظرية والمواقف الحياتية.

وفيما يتعلق بتصدر العبارة المرتبطة بقيمة الإحسان، يرى الباحثان أن ذلك يعكس حضور البعد الأخلاقي والذاتي في وعي الطلبة بالعمل الريادي؛ إذ إن الإحسان من منظور التربية الإسلامية يرتبط بالإتقان والجودة والرقابة الذاتية، ولا يقتصر نجاح العمل الريادي في ضوئه على العائد المادي فحسب، بل يمتد إلى جودة الأداء والنفع والالتزام القيمي. وقد يُعزى هذا الارتفاع إلى أن قيمة الإحسان من القيم الراسخة في التنشئة الدينية والتربوية، فضلاً عن ارتباطها المباشر بخبرات الطلبة التعليمية التي تتطلب جودة الإنجاز وتحمل مسؤولية الأداء.

كما جاءت في المراتب المتقدمة العبارات المتعلقة بالتميز بين الابتكار النافع والابتكار الذي قد يترتب عليه ضرر مجتمعي، والوعي بأن تحقيق المصلحة العامة وتجنب الضرر مبدأ موجه في تقويم المشاريع الريادية. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تكشف عن فهم قيمي للابتكار، بحيث لا تقوم قيمته على الجودة والتجديد وحدهما، وإنما على مقدار ما يحققه من نفع ومصلحة وما يتجنبه من ضرر. وقد يرتبط ذلك بما يتشكل لدى الطلبة من وعي تربوي وأخلاقي بأهمية مراعاة آثار القرارات والسلوك في الآخرين، إلى جانب ما تنتجه المرحلة الجامعية من نضج معرفي واتساع في الخبرات.

وفي المقابل، جاءت العبارة المتعلقة بإدراك معنى قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية في المرتبة الأخيرة، مع بقائها ضمن درجة الموافقة الكبيرة جداً. ويرى الباحثان أن ذلك قد يشير إلى أن الربط الصريح بين الابتكار والمنظور الإسلامي يحتاج إلى مزيد من التوضيح والتأصيل لدى الطلبة مقارنة ببعض القيم الأكثر حضوراً في الخطاب التربوي الإسلامي، مثل الإحسان والمصلحة العامة وتجنب الضرر. ولا يعني ذلك ضعف وعي الطلبة بالابتكار، وإنما انخفاضه نسبياً مقارنة ببقية عبارات المحور، بما يبرز الحاجة إلى تعزيز الربط بين الابتكار ومقاصده وضوابطه القيمية في التربية الإسلامية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناصرية (2021)، التي أظهرت ارتفاع بُعد الوعي والمعرفة بريادة الأعمال لدى الطلبة، كما تتفق مع دراسة الحماد والقضاة (2019)، التي توصلت إلى ارتفاع واقع تربية الطلبة على ريادة



الأعمال في الجامعات الأردنية. ويرى الباحثان أن هذا الاتفاق يدعم أهمية البيئة الجامعية في تشكيل وعي إيجابي تجاه ريادة الأعمال، مع اختلاف السياقات والبيئات التي أجريت فيها تلك الدراسات. وتتقاطع النتيجة كذلك مع دراسة الصيرفي وآخرين (2020)، التي أبرزت أهمية ريادة الأعمال اقتصادياً واجتماعياً في استيعاب مخرجات التعليم والحد من البطالة. ويرى الباحثان أن الدراسة الحالية تتجاوز هذا البعد بإضافة منظور قيمى إسلامي يربط الوعي الريادي بالإحسان، وتحقيق المصلحة، وتجنب الضرر، والتميز بين الابتكار النافع وغيره.

كما تتلاقى النتيجة مع دراسة الفقي والفادري (2017)، التي أكدت أن الأخلاق تمثل ركيزة أساسية في تعاملات التاجر المسلم، ومع دراسة محمد (2019)، التي أشارت إلى أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في التجارة يسهم في تحسين الأداء وحسن التعامل مع الآخرين. ويرى الباحثان أن وجه الاتفاق يتمثل في تأكيد أن النشاط الاقتصادي والريادي في المنظور الإسلامي لا ينفصل عن القيم الأخلاقية، وهو ما ظهر في تقدم العبارات المرتبطة بالإحسان والنفع وتجنب الضرر في الدراسة الحالية.

وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة مصطفى (2022)، التي أظهرت أن توجيه منهاج التربية الإسلامية للطلبة نحو ريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة، ومع دراسة القحطاني (2023)، التي توصلت إلى أن واقع التربية الريادية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة. ويرى الباحثان أن هذا الاختلاف قد يرجع إلى اختلاف موضوع القياس وطبيعة العينة والمرحلة التعليمية؛ إذ تقيس الدراسة الحالية وعي طلبة الجامعة بمفهوم قيم ريادة الأعمال، بينما ركزت دراسة مصطفى على مدى توجيه منهاج التربية الإسلامية نحو ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين، وتناولت دراسة القحطاني واقع التربية الريادية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين من وجهة نظر معلمهم. ومن ثم، فإن اختلاف زاوية القياس وطبيعة المستجيبين والمرحلة التعليمية قد يفسر تباين النتائج.

وبناءً على ذلك، يرى الباحثان أن نتيجة السؤال الأول تكشف عن مستوى متقدم من الوعي القيمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز تجاه مفهوم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، وأن أبرز ما يميز هذا الوعي ارتباطه بالإحسان، والنفع العام، وتجنب الضرر. كما يرى الباحثان أن هذا المستوى المرتفع قد يكون محصلة لتفاعل التنشئة القيمية والدينية، والخبرات التعليمية المتراكمة، والنضج المعرفي المرتبط بالمرحلة الجامعية، إلى جانب الحضور المتزايد لمفاهيم المبادرة والابتكار والعمل الريادي في البيئة المعاصرة. ومع ذلك، فإن مجيء العبارة المتعلقة بإدراك معنى الابتكار في المرتبة الأخيرة نسبياً يؤكد أهمية تعزيز التأصيل القيمي لمفهوم الابتكار الريادي وربطه بصورة أوضح بالمصلحة والمسؤولية والأثر المجتمعي الإيجابي.

إجابة السؤال الثاني

- ما مدى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية؟
للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المحور الثاني، إلى جانب ترتيبها وفق متوسطاتها، كما يوضح الجدول الآتي.

جدول (6): مستوى قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

م.	مجالات المحور	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		الدرجة	قيمة المتوسط		
1	قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	كبيرة جداً	4.336	0.567	4
2	قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	كبيرة جداً	4.406	0.562	3



م.	مجالات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	4.463	0.564	2
4	قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	4.581	0.522	1
-	الدرجة الكلية	4.433	0.501	-

يتضح من الجدول رقم (6) أن مستوى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية جاء بدرجة كبيرة جداً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (4.433)، بانحراف معياري قدره (0.501). كما جاءت جميع مجالات المحور بدرجة كبيرة جداً، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.336–4.581).

وجاءت قيمة الإحسان في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.581) وانحراف معياري (0.522)، تلتها قيمة الأمان بمتوسط (4.463) وانحراف معياري (0.564)، ثم قيمة القوة بمتوسط (4.406) وانحراف معياري (0.562)، في حين جاءت قيمة الابتكار في المرتبة الرابعة بمتوسط (4.336) وانحراف معياري (0.567)، مع بقائها ضمن درجة التحقق الكبيرة جداً.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج السؤال الثاني أن مستوى تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية جاء بدرجة كبيرة جداً، وهو ما يشير إلى أن هذه القيم لا تقف عند حدود الإدراك النظري لدى الطلبة، بل تظهر بدرجة مرتفعة في تقديرهم لمدى حضورها في توجهاتهم وسلوكهم الريادي. وتعد هذه النتيجة امتداداً لنتيجة السؤال الأول؛ إذ يقابل ارتفاع الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال ارتفاعاً في مستوى تحققها، بما يعكس قدرًا من الاتساق بين الجانب المعرفي والجانب القيمي التطبيقي لدى أفراد العينة.

ويعزو الباحثان هذا الارتفاع إلى ما قد يتعرض له الطلبة من خبرات تعليمية وتربوية واجتماعية متراكمة تعزز قيم العمل والمسؤولية والإتقان والمبادرة، فضلاً عن أثر التنشئة الأسرية والثقافة الدينية في ترسيخ القيم المتصلة بالسلوك الريادي من منظور التربية الإسلامية. كما قد ترتبط هذه النتيجة بطبيعة المرحلة الجامعية وما تتيحه للطلبة من استقلالية وتحمل للمسؤولية ومواجهة مواقف تتطلب المبادرة واتخاذ القرار.

ويرى الباحثان أن ارتفاع الدرجة الكلية يدل على امتلاك طلبة جامعة الملك عبد العزيز قابلية واضحة لتمثل القيم الريادية في ضوء التربية الإسلامية؛ إذ لا تظهر القيم محل الدراسة بوصفها مفاهيم منفصلة، وإنما بوصفها إطاراً مترابطاً يوجّه السلوك الريادي ويضبط مقاصده؛ فالإحسان يرتبط بجودة الأداء، والأمان بالثقة والاستقرار، والقوة بالمسؤولية والمثابرة، والابتكار بالتجديد وإيجاد الحلول النافعة. وقد يعود ذلك إلى أن هذه القيم لا ترتبط بريادة الأعمال وحدها، بل تتداخل مع منظومة أوسع من القيم التي يكتسبها الطالب في مراحل تنشئته وتعليمه.

أما من حيث ترتيب المجالات، فقد جاءت قيمة الإحسان في المرتبة الأولى، تلتها قيمة الأمان، ثم القوة، فالابتكار. ويرى الباحثان أن هذا الترتيب يعكس تقدم القيم المرتبطة بالضبط الأخلاقي وجودة الأداء والثقة والمسؤولية في تقديرات الطلبة. فتصّدر قيمة الإحسان يتسق مع مكانتها في التربية الإسلامية بوصفها قيمة جامعة للإتقان والجودة والرقابة الذاتية، وقد يُعزى ارتفاعها إلى رسوخ هذه المعاني في البناء التربوي والقيمي للطلبة وارتباطها المباشر بمتطلبات الأداء الأكاديمي والحياتي.

كما يرى الباحثان أن مجيء قيمة الأمان في المرتبة الثانية يعكس إدراك الطلبة لأهمية الثقة والاستقرار وتقدير النتائج والمخاطر وتحمل المسؤولية قبل الإقدام على العمل، وهي معاني ترتبط بالسلوك المسؤول في الحياة عموماً وفي الممارسة الريادية خصوصاً. أما قيمة القوة، التي جاءت في المرتبة الثالثة، فتشير إلى حضور معاني



العزيمة والمثابرة وتحمل المسؤولية ومواجهة التحديات لدى الطلبة. وقد يرتبط ارتفاعها بطبيعة المرحلة الجامعية وما تفرضه من متطلبات تتصل بالاستقلالية وتحمل أعباء الدراسة والاستمرار في إنجاز المهام. وفي المقابل، لا يعني مجيء قيمة الابتكار في المرتبة الرابعة انخفاض تحققها؛ إذ جاءت كذلك بدرجة كبيرة جداً، وإنما كانت الأدنى نسبياً بين القيم الأربع. ويرى الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى أن الابتكار يحتاج إلى فرص أكبر للممارسة والتجريب وتحويل الأفكار إلى تطبيقات ومشروعات، في حين أن قيم الإحسان والأمان والقوة أكثر حضوراً في البناء التربوي والاجتماعي العام. أما استمرار الابتكار ضمن الدرجة الكبيرة جداً، فقد يرتبط بما يتعرض له الطلبة من انفتاح معرفي وتقني وتنوع في مصادر المعرفة، إلى جانب انتشار مفاهيم الابتكار وريادة الأعمال في البيئة التعليمية والمجتمعية.

وبمقارنة هذه النتيجة بالدراسات السابقة، فإنها تتفق مع دراسة الحماد والقضاة (2019) التي أظهرت ارتفاع واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية، كما تتفق مع دراسة الأحمري والكليب (2024) التي كشفت عن درجة كبيرة في واقع تعليم ريادة الأعمال في الجامعة، وتتقاطع مع دراسة الناصرية (2021) التي أظهرت ارتفاع استجابات الطلبة في أبعاد الوعي والمعرفة والمهارات المرتبطة بريادة الأعمال. ويرى الباحثان أن هذا الاتفاق يدعم دور البيئة الجامعية في تعزيز التوجهات والاستعدادات الريادية لدى الطلبة.

ومن زاوية البعد القيمي، تتفق النتيجة مع دراسة الفقي والقادري (2017) التي أكدت أن الأخلاق تشكل ركيزة أساسية في تعاملات التاجر المسلم، ومع دراسة محمد (2019) التي أشارت إلى أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية يساهم في تحسين الأداء وحسن التعامل، كما تتقاطع مع دراسة الإمام (2021) التي أبرزت مكانة القيم والأخلاقيات في النظام الاقتصادي الإسلامي. ويرى الباحثان أن وجه الاتفاق يتمثل في أن النشاط الاقتصادي والريادي في المنظور الإسلامي لا ينفصل عن القيم التي تضبط الأداء وتوجه العلاقات وتحفظ المصلحة، وهو ما ظهر في الدراسة الحالية من خلال ارتفاع الدرجة الكلية وتقدم قيمتي الإحسان والأمان.

وفي المقابل، تختلف النتيجة مع دراسة متولي وآخرين (2022) التي توصلت إلى أن درجة تحقق القيم السائدة في مؤسسات ريادة الأعمال بالمجتمع المصري جاءت متوسطة، ومع دراسة مصطفى (2022) التي أظهرت أن توجيه منهج التربية الإسلامية للطلبة نحو ريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة، وكذلك مع دراسة القحطاني (2023) التي توصلت إلى أن واقع التربية الريادية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة. ويرى الباحثان أن هذا الاختلاف قد يُفسّر باختلاف موضوع القياس، والبيئة التعليمية، والفئة المستجيبين؛ إذ تقيس الدراسة الحالية تحقق قيم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة، بينما تناولت دراسة متولي وآخرين القيم في مؤسسات ريادة الأعمال من منظور الخبراء، وركزت دراسة مصطفى (2022) على المنهج من وجهة نظر المعلمين، في حين تناولت دراسة القحطاني (2023) التربية الريادية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين من وجهة نظر معلمهم.

وبناءً على ذلك، يرى الباحثان أن نتيجة السؤال الثاني تكشف عن حضور قوي لقيم ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية، مع تقدم واضح للقيم ذات الطابع الأخلاقي والتنظيمي، ممثلة في الإحسان والأمان، ثم القوة، فالابتكار. ويشير هذا الترتيب إلى أن الممارسة الريادية لدى الطلبة ترتبط بالإتقان والثقة والمسؤولية إلى جانب التجديد والابتكار، بما يمنحها بعداً تربوياً وقيماً واضحاً. كما يرى الباحثان أن ارتفاع القيم الأربع مجتمعة قد يكون محصلة لتفاعل التنشئة الدينية والأسرية، والخبرات التعليمية والحياتية، والانفتاح المعرفي والتقني، وهي عوامل تساهم مجتمعة في تعزيز القيم الريادية لدى الطلبة.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لقيم هذا المحور:

- قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

للتعرف إلى درجة تحقق قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد

العزیز، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (7): استجابات أفراد عينة الدراسة حول قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أقدم أفكارًا ريادية مبتكرة قابلة للتطبيق.	4.14	كبيرة	0.876	9
2	أستفيد من التقنيات الحديثة لتنمية الابتكار في المشاريع الريادية.	4.39	كبيرة جدًا	0.714	3
3	أتحدى بالمرونة في التفكير عند مواجهة التحديات الريادية.	4.28	كبيرة جدًا	0.760	8
4	أسعى إلى إيجاد حلول ريادية إبداعية منضبطة بالقيم الإسلامية.	4.41	كبيرة جدًا	0.766	2
5	أحرص على توظيف المعرفة لإنتاج أفكار ريادية جديدة ومفيدة.	4.45	كبيرة جدًا	0.691	1
6	أراجع مشروعي الأصل الريادي دوريًا وأعمل على تحسينه.	4.35	كبيرة جدًا	0.722	5
7	أقيم البدائل الإبداعية للمشكلة قبل اختيار الحل الأنسب لتطبيقه.	4.32	كبيرة جدًا	0.770	7
8	أراعي عند ابتكار فكرة ريادية أن تكون آثارها طويلة المدى ومساندة لمصلحة المجتمع.	4.33	كبيرة جدًا	0.779	6
9	أعمل على تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع عملية ذات أثر إيجابي ملموس.	4.36	كبيرة جدًا	0.710	4
-	المتوسط العام	4.336	كبيرة جدًا	0.567	-

يتبين من الجدول رقم (7) أن مستوى تحقق قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز جاء بدرجة كبيرة جدًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (4.336)، بانحراف معياري قدره (0.567). وقد جاءت معظم عبارات المجال بدرجة كبيرة جدًا؛ إذ تصدرت العبارة رقم (5) المتعلقة بتوظيف المعرفة لإنتاج أفكار ريادية جديدة ومفيدة بمتوسط حسابي بلغ (4.45)، تلتها العبارة رقم (4) المتعلقة بإيجاد حلول ريادية إبداعية منضبطة بالقيم الإسلامية بمتوسط (4.41)، ثم العبارة رقم (2) المتعلقة بالاستفادة من التقنيات الحديثة لتنمية الابتكار بمتوسط (4.39). وفي المقابل، جاءت العبارة رقم (1) المتعلقة بتقديم أفكار ريادية مبتكرة قابلة للتطبيق في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، وبدرجة موافقة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى حضور مرتفع لقيمة الابتكار في توجهات الطلبة المرتبطة بريادة الأعمال؛ إذ لا يقتصر الابتكار لديهم على إنتاج أفكار جديدة، بل يرتبط بتوظيف المعرفة، واستخدام التقنية، والبحث عن حلول إبداعية، ومراعاة أثر الفكرة في المجتمع. ويعزو الباحثان هذا الارتفاع إلى ما يتوافر لدى طلبة المرحلة الجامعية من انفتاح معرفي وتنوع في مصادر التعلم، إلى جانب الاستخدام المتزايد للتقنيات الحديثة، وما تتيحه البيئة الجامعية من فرص لتوظيف المعارف والمهارات في معالجة المشكلات واتخاذ المبادرة.

ويلاحظ من نتائج المجال أن أعلى الاستجابات تمثلت في حرص الطلبة على توظيف المعرفة لإنتاج أفكار ريادية جديدة ومفيدة. ويرى الباحثان أن تقدم هذه العبارة يدل على أن الطلبة لا ينظرون إلى الابتكار بوصفه موهبة فردية أو فكرة عابرة، وإنما بوصفه عملية معرفية تحتاج إلى بناء وتفكير واستثمار لما يتعلمه الطالب في إنتاج أفكار ذات فائدة. وقد يعود ذلك إلى ارتباطها المباشر بطبيعة الحياة الجامعية القائمة على اكتساب المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات والمهام المختلفة.



كما جاءت في المراتب المتقدمة العبارات المتعلقة بإيجاد حلول ريادية إبداعية منضبطة بالقيم الإسلامية والاستفادة من التقنيات الحديثة. ويرى الباحثان أن ذلك يعكس ارتباط الابتكار لدى الطلبة بالمسؤولية الأخلاقية وحسن استخدام الوسائل الحديثة؛ فالابتكار من منظور التربية الإسلامية لا يُفاس بمجرد الجدة، وإنما بمدى نفعه وانضباطه بالقيم وقدرته على تقديم حلول تخدم المصلحة العامة. وقد يُعزى ارتفاع الاستفادة من التقنية إلى اتساع حضورها في الحياة التعليمية واليومية وسهولة الوصول من خلالها إلى المعرفة والأدوات المساندة لتوليد الأفكار وتطويرها.

وفي المقابل، فإن مجيء العبارة المتعلقة بتقديم أفكار ريادية مبتكرة قابلة للتطبيق في المرتبة الأخيرة لا يعني ضعف تحقق قيمة الابتكار، وإنما يشير إلى أن الانتقال من التفكير الابتكاري إلى التطبيق العملي قد يكون أكثر صعوبة لدى الطلبة. ويرى الباحثان أن ذلك قد يرتبط بحاجة التطبيق إلى خبرة عملية، واحتكاك ببيئة المشاريع، ومعرفة بمتطلبات السوق والموارد وآليات التنفيذ. ومع ذلك، فإن حصول العبارة على درجة كبيرة يعكس وجود استعداد إيجابي لدى الطلبة لنقل الأفكار الجديدة إلى مستوى التطبيق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحماد والقضاة (2019) التي أظهرت ارتفاع واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية، ومع دراسة الأحمرى والكليب (2024) التي كشفت عن درجة كبيرة في واقع تعليم ريادة الأعمال في الجامعة، بما يدعم دور البيئة الجامعية في تعزيز التوجهات الريادية لدى الطلبة. كما تتقاطع مع دراسة الناصرية (2021) التي أظهرت ارتفاع استجابات الطلبة في بُعد المهارات المرتبطة بريادة الأعمال، ومع دراسة الصيرفي وآخرين (2020) التي أبرزت أهمية ريادة الأعمال اقتصاديًا واجتماعيًا، وهو ما يتوافق مع توجه الطلبة نحو إنتاج أفكار ومشروعات ذات أثر نافع.

وتتفق النتيجة جزئيًا مع دراسة القحطاني (2023) التي أكدت أهمية توفير بيئة داعمة للأفكار الريادية وحماية الملكية الفكرية، كما تتقاطع مع دراسة الرمحية وآخرين (2022) التي أظهرت ارتفاع رغبة الشباب الجامعي في تأسيس مشروعات خاصة، مع وجود تحديات مرتبطة بالتأسيس والالتزامات المالية. ويرى الباحثان أن هذا التقاطع يؤكد أن الرغبة في الابتكار وتأسيس المشروعات قد تكون مرتفعة، في حين يظل الانتقال إلى التطبيق العملي مرتبطًا بجملة من المتطلبات والتحديات.

وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة مصطفى (2022) التي أظهرت أن توجيه منهج التربية الإسلامية للطلبة نحو ريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة، ومع دراسة القحطاني (2023) في جانب تشخيص واقع التربية الريادية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية، الذي جاء بدرجة متوسطة. ويرى الباحثان أن هذا الاختلاف قد يعود إلى اختلاف المرحلة التعليمية وطبيعة العينة وزاوية القياس؛ إذ تقيس الدراسة الحالية تحقق قيمة الابتكار لدى طلبة الجامعة، بينما تناولت دراسة مصطفى المنهاج من وجهة نظر المعلمين، وركزت دراسة القحطاني على طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين من وجهة نظر معلمهم.

وبناءً على ذلك، يرى الباحثان أن تحقق قيمة الابتكار بدرجة كبيرة جدًا يعكس استعدادًا إيجابيًا لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز لتبني التفكير الريادي القائم على المعرفة والتقنية والحلول الإبداعية المنضبطة بالقيم الإسلامية. كما تكشف النتائج أن التحدي النسبي لا يتمثل في تقبل الابتكار أو إدراك أهميته، وإنما في تحويل الأفكار إلى مشروعات عملية قابلة للتطبيق؛ مما يبرز أهمية تعزيز الصلة بين المعرفة الجامعية والخبرة التطبيقية بما يمكن الطلبة من تحويل أفكارهم الريادية إلى مشروعات واقعية نافعة ومنضبطة بالقيم الإسلامية.

- قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

للتعرف إلى درجة تحقق قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8): استجابات أفراد عينة الدراسة حول قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أمتلك الثقة بالنفس اللازمة لاتخاذ القرارات الريادية.	4.41	كبيرة جدًا	0.713	5
2	أتحمل ضغوط العمل الريادي بصبر.	4.26	كبيرة جدًا	0.872	8
3	أوازن بين الحزم في العمل الريادي والالتزام بالأمانة في التعاملات.	4.48	كبيرة جدًا	0.719	2
4	أواجه التحديات الريادية بثبات.	4.28	كبيرة جدًا	0.778	7
5	أطرح أفكار الريادية بثقة حتى إن كانت غير شائعة أو جديدة على الآخرين ما دامت منضبطة بالقيم.	4.42	كبيرة جدًا	0.722	4
6	أتحمل المسؤولية عن القرارات التي أتخذها في مجال العمل الريادي.	4.47	كبيرة جدًا	0.677	3
7	أتعامل مع الأزمات الريادية بكفاءة.	4.37	كبيرة جدًا	0.733	6
8	ألتزم بالأخلاق الإسلامية عند التفاوض واتخاذ القرارات حتى في المواقف الضاغطة.	4.55	كبيرة جدًا	0.611	1
	المتوسط العام	4.406	كبيرة جدًا	0.562	-

يتبين من الجدول رقم (8) أن مستوى تحقق قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز جاء بدرجة كبيرة جدًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (4.406)، بانحراف معياري قدره (0.562). كما جاءت جميع عبارات المجال بدرجة موافقة كبيرة جدًا، وتراوح متوسطاتها بين (4.26-4.55).

وقد تصدرت العبارة رقم (8) المتعلقة بالالتزام بالأخلاق الإسلامية عند التفاوض واتخاذ القرارات حتى في المواقف الضاغطة بمتوسط حسابي بلغ (4.55)، تلتها العبارة رقم (3) المتعلقة بالموازنة بين الحزم والالتزام بالأمانة بمتوسط (4.48)، ثم العبارة رقم (6) المتعلقة بتحمل المسؤولية عن القرارات الريادية بمتوسط (4.47). وفي المقابل، جاءت العبارة رقم (2) المتعلقة بتحمل ضغوط العمل الريادي بصبر في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، مع بقائها ضمن درجة الموافقة الكبيرة جدًا.

وتشير هذه النتيجة إلى حضور واضح لمعاني القوة في توجهات الطلبة الريادية، وبخاصة ما يتصل بالثقة، وتحمل المسؤولية، والثبات، والقدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة في ضوء القيم الإسلامية. ويرى الباحثان أن القوة في التصور الريادي لدى أفراد العينة لا تنحصر في الجرأة أو القدرة على المنافسة، وإنما ترتبط بضبط القرار، وتحمل تبعاته، والموازنة بين الحزم والأمانة. وقد يعزى ارتفاع مستوى تحقق هذه القيمة إلى الخبرات التعليمية والحياتية التي يمر بها طلبة المرحلة الجامعية، وما تسهم به في تنمية الاستقلالية والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، إلى جانب أثر التنشئة الأسرية والتربوية في ترسيخ الصبر والمثابرة والالتزام.

ويلاحظ من النتائج أن أعلى الاستجابات تمثلت في الالتزام بالأخلاق الإسلامية عند التفاوض واتخاذ القرارات حتى في المواقف الضاغطة. ويرى الباحثان أن تقدم هذه العبارة يعكس فهمًا مهمًا لطبيعة القوة من منظور التربية الإسلامية؛ إذ لا تتمثل القوة في الاندفاع أو التسلط في القرار، وإنما في القدرة على الثبات الأخلاقي عند التعرض للضغط. كما قد يدل ذلك على إدراك الطلبة أن نجاح القرار الريادي لا يرتبط بالحسم وحده، بل بسلامة الوسيلة والأسلوب والالتزام بالضوابط الأخلاقية.

كما جاءت في المراتب المتقدمة العبارتان المتعلقةتان بالموازنة بين الحزم والأمانة، وتحمل المسؤولية عن القرارات الريادية. ويرى الباحثان أن ذلك يكشف عن فهم للقوة بوصفها قيمة مركبة تجمع بين الحزم والمسؤولية والأمانة، لا مجرد القدرة على المبادرة أو اتخاذ القرار. وقد يرتبط ارتفاع هاتين الاستجابتين بما اكتسبه الطلبة من خبرات تربوية وأكاديمية تعزز تحمل نتائج القرارات والوفاء بالمسؤوليات، إلى جانب حضور قيمة الأمانة



في البناء القيمي الإسلامي.

وفي المقابل، فإن مجيء عبارة تحمل ضغوط العمل الريادي بصبر في المرتبة الأخيرة لا يدل على ضعف قيمة القوة لدى الطلبة، وإنما يشير إلى أن تحمل الضغوط يمثل جانباً تطبيقياً أكثر صعوبة، يرتبط بتحديات الوقت والمخاطرة والموارد واتخاذ القرار في ظروف غير مستقرة. ويرى الباحثان أن هذا الجانب قد يحتاج إلى خبرة عملية وتدريب وممارسة ميدانية أكثر من حاجته إلى الوعي النظري، مع بقاء الاستجابة عليه ضمن الدرجة الكبيرة جداً، بما يعكس استعداداً نفسياً وقيماً إيجابياً لدى الطلبة لتحمل الصعوبات والمثابرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2019) التي أشارت إلى أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في التجارة يسهم في تحسين الأداء وحسن التعامل مع الآخرين، كما تتفق مع دراسة الفقي والقادري (2017) التي أكدت أن الأخلاق تمثل ركيزة أساسية في تعاملات التاجر المسلم. ويرى الباحثان أن وجه الاتفاق يتمثل في أن القوة الريادية، كما ظهرت في الدراسة الحالية، لا تنفصل عن الالتزام الأخلاقي والأمانة عند اتخاذ القرار والتعامل مع الآخرين. كما تتقاطع هذه النتيجة مع دراسة الحماد والقضاة (2019) التي أظهرت ارتفاع واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال، ومع دراسة الناصرية (2021) التي كشفت عن ارتفاع بُعد المهارات لدى الطلبة، وهو ما ينسجم مع ارتباط قيمة القوة بجوانب شخصية ومهارية مثل الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، ومواجهة التحديات، وإدارة الأزمات.

ومن جهة أخرى، يتقاطع مجيء عبارة تحمل ضغوط العمل الريادي في المرتبة الأخيرة مع دراسة الرمحية وآخرين (2022)، التي أظهرت أن كثيراً من الشباب يرون إجراءات تأسيس المشروعات صعبة ويخشون الالتزامات المالية. ويرى الباحثان أن هذا التقاطع يؤكد أن الجانب العملي المرتبط بالضغوط والتحديات يظل أكثر حساسية لدى الشباب والطلبة، حتى مع وجود توجه إيجابي نحو العمل الريادي.

وفي المقابل، تختلف النتيجة مع دراسة متولي وآخرين (2022) التي توصلت إلى أن درجة تحقق القيم السائدة في مؤسسات ريادة الأعمال بالمجتمع المصري جاءت متوسطة، كما تختلف مع دراسة القحطاني (2023) التي أظهرت أن واقع التربية الريادية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة. ويرى الباحثان أن هذا الاختلاف قد يُفسّر باختلاف بيئة القياس وطبيعة العينة والمرحلة التعليمية وزاوية القياس؛ إذ تقيس الدراسة الحالية تحقق قيمة القوة لدى طلبة الجامعة، بينما تناولت دراسة متولي وآخرين القيم في مؤسسات ريادة الأعمال من منظور الخبراء، وركزت دراسة القحطاني على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم.

وبناءً على ذلك، يرى الباحثان أن تحقق قيمة القوة بدرجة كبيرة جداً لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز يكشف عن حضور إيجابي لمعاني الثبات، والمسؤولية، والحزم المنضبط، والالتزام الأخلاقي في المجال الريادي. كما يرى الباحثان أن أبرز ما يميز هذه النتيجة هو أن القوة ظهرت لدى الطلبة بوصفها قيمة أخلاقية عملية، لا مجرد قدرة شخصية؛ فهي ترتبط باتخاذ القرار، وضبط السلوك في التفاوض، وتحمل المسؤولية، ومواجهة التحديات. ومع ذلك، فإن مجيء تحمل ضغوط العمل الريادي في المرتبة الأخيرة نسبياً يشير إلى أهمية دعم الطلبة بخبرات تدريبية وتطبيقية تساعد على الانتقال من تقدير قيمة القوة إلى ممارستها بفاعلية في المواقف الريادية الواقعية.

- قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

للتعرف إلى درجة تحقق قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، وجاءت النتائج كما يلي:



جدول (9): استجابات أفراد عينة الدراسة حول قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أحرص أن تكون مشاريعي الريادية داعمة لتوفير منتجات نافعة للمجتمع.	4.47	كبيرة جدًا	0.658	3
2	أسعى من خلال العمل الريادي إلى الاعتماد على النفس.	4.40	كبيرة جدًا	0.776	7
3	أحرص أن تسهم مشاريعي الريادية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.	4.46	كبيرة جدًا	0.665	5
4	أحرص على أن تكون مشاريعي الريادية داعمة لاستقرار المجتمع.	4.51	كبيرة جدًا	0.617	2
5	أراعي الجوانب الصحية الوقائية عند تصميم المنتجات أو الخدمات الريادية.	4.52	كبيرة جدًا	0.670	1
6	أعمل على تنويع مصادر الدخل في مشاريعي الريادية بما يحقق الأمان الاقتصادي.	4.40	كبيرة جدًا	0.734	6
7	أأخذ إجراءات وقائية في مشاريعي الريادية للحد من المخاطر وتحقيق الأمان.	4.47	كبيرة جدًا	0.658	3 مكرر
	المتوسط العام	4.463	كبيرة جدًا	0.564	-

يتبين من الجدول رقم (9) أن مستوى تحقق قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز جاء بدرجة كبيرة جدًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (4.463)، بانحراف معياري قدره (0.564). كما جاءت جميع عبارات المجال بدرجة موافقة كبيرة جدًا، وتراوح متوسطاتها بين (4.40-4.52).

وقد تصدرت العبارة رقم (5) المتعلقة بمراعاة الجوانب الصحية الوقائية عند تصميم المنتجات أو الخدمات الريادية بمتوسط حسابي بلغ (4.52)، تلتها العبارة رقم (4) المتعلقة بدعم استقرار المجتمع بمتوسط (4.51)، ثم العبارتان رقم (1) و(7) المتعلقة بتوفير منتجات نافعة للمجتمع واتخاذ إجراءات وقائية للحد من المخاطر بمتوسط متساوٍ بلغ (4.47). وفي المقابل، جاءت العبارة رقم (2) المتعلقة بالسعي إلى الاعتماد على النفس في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.40)، مع بقائها ضمن الدرجة الكبيرة جدًا.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية ارتباط العمل الريادي بمعاني الاستقرار، وتقليل المخاطر، وتحقيق النفع، وحماية الفرد والمجتمع من الآثار السلبية المحتملة للممارسة الريادية. ويرى الباحثان أن الأمان في تصور الطلبة لا يقتصر على البعد المالي أو الاقتصادي، بل يمتد ليشمل الأمان الصحي والاجتماعي والنفسي والمجتمعي، بما يجعل العمل الريادي ممارسة مسؤولة تسعى إلى تحقيق المنفعة وتجنب الضرر. وقد يُعزى ارتفاع هذه القيمة إلى ما لدى الطلبة من وعي تربوي وقيمي بأهمية حفظ المصالح وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين، إلى جانب أثر التنشئة الأسرية والثقافة الدينية والخبرات التعليمية في ترسيخ هذه المعاني.

ويلاحظ من النتائج أن أعلى الاستجابات تمثلت في مراعاة الجوانب الصحية الوقائية عند تصميم المنتجات أو الخدمات الريادية. ويرى الباحثان أن تقدم هذه العبارة يعكس وعيًا واضحًا بأن الأمان في العمل الريادي يبدأ من طبيعة المنتج أو الخدمة ومدى مراعاتها لسلامة المستفيدين؛ فالمشروع الريادي من منظور التربية الإسلامية لا يُقاس بقدرته على الانتشار أو تحقيق العائد فقط، بل بمدى التزامه بحماية الإنسان وتقديم ما ينفعه دون إضرار به. وقد يرتبط هذا الارتفاع بوضوح الصلة بين الوقاية الصحية ومبدأ عدم الإضرار بالآخرين، إلى جانب تنامي الوعي العام بأهمية الصحة والسلامة وجودة المنتجات والخدمات.

كما جاءت في المراتب المتقدمة العبارات المرتبطة باستقرار المجتمع، وتوفير المنتجات النافعة، واتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من المخاطر. ويرى الباحثان أن ذلك يعكس تصورًا متوازنًا لقيمة الأمان، بحيث لا



تتوقف عند حماية صاحب المشروع أو ضمان استمراره، وإنما تمتد إلى أثر المشروع في المجتمع واستقراره وسلامة المستفيدين. وقد يُعزى ارتفاع هذه الاستجابات إلى ما يحمله الطلبة من إدراك للمسؤولية الاجتماعية، ورسوخ معاني النفع العام وتجنب الضرر في البناء القيمي والتربوي لديهم. وفي المقابل، جاء السعي إلى الاعتماد على النفس في المرتبة الأخيرة، كما جاءت العبارة المتعلقة بتنويع مصادر الدخل في مرتبة متأخرة نسبياً، مع بقاء كليهما ضمن الدرجة الكبيرة جداً. ويرى الباحثان أن الأبعاد الاقتصادية التطبيقية للأمان قد تكون أكثر تحدياً لدى الطلبة؛ لأنها تحتاج إلى خبرة عملية وقدرة على إدارة الموارد والمخاطر، وهي جوانب قد لا تتوافر لديهم بالدرجة نفسها التي يتوافر بها الوعي بالأمان الصحي والاجتماعي. ومع ذلك، فإن ارتفاع الاستجابتين يعكس توجهاً إيجابياً نحو الاستقلالية وتحمل المسؤولية وبناء المستقبل المهني اعتماداً على القدرات الذاتية.

وتتقاطع هذه النتيجة بوضوح مع دراسة صبحين ورضوان (2022) التي أشارت إلى أن الأمن من أهم دعائم الريادة؛ إذ تؤكد الدراسة الحالية أن قيمة الأمان جاءت بدرجة كبيرة جداً وظهرت في صور الوقاية والاستقرار وتقليل المخاطر. كما تتقاطع مع دراسة الصيرفي وآخرين (2020) التي أبرزت الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لريادة الأعمال، ومع دراسة الإمام (2021) التي أكدت مكانة القيم والأخلاقيات في النظام الاقتصادي الإسلامي. ويرى الباحثان أن وجه التقاطع يتمثل في أن الريادة لا تقوم على المبادرة والتجديد فقط، وإنما تحتاج إلى ممارسات تحفظ المصالح وتحمي الإنسان والمجتمع وتراعي الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات. وتتفق النتيجة كذلك من زاوية أخلاقية مع دراسة الفقي والقادري (2017) التي أكدت أن الأخلاق تشكل ركيزة أساسية في تعاملات التاجر المسلم، ومع دراسة محمد (2019) التي أشارت إلى أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية يساهم في تحسين الأداء وحسن التعامل. ويرى الباحثان أن قيمة الأمان في الدراسة الحالية تتسجم مع هذا التصور؛ لأنها تقوم على الثقة، والوقاية، وتجنب الضرر، وتحقيق المنفعة، بما يجعل النشاط الريادي مرتبطاً بضوابط أخلاقية تحفظ الحقوق والمصالح.

ومن جهة أخرى، تتقاطع النتيجة مع دراسة الرمحية وآخرين (2022) التي أظهرت أن كثيراً من الشباب الجامعي يرون إجراءات تأسيس المشروعات صعبة ويخشون الالتزامات المالية. ويرى الباحثان أن هذا التقاطع يوضح حساسية الأمان الاقتصادي في الممارسة الريادية، ويُفسر تأخر العبارات المرتبطة بالاعتماد على النفس وتنويع مصادر الدخل نسبياً مقارنة بأبعاد الأمان الأخرى، رغم بقائها في مستوى مرتفع.

وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة متولي وآخرين (2022) التي توصلت إلى أن درجة تحقق القيم السائدة في مؤسسات ريادة الأعمال بالمجتمع المصري جاءت متوسطة بوجه عام. ويرى الباحثان أن هذا الاختلاف قد يعود إلى اختلاف طبيعة العينة وبيئة القياس؛ إذ تقيس الدراسة الحالية تحقق قيمة الأمان لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز من منظور التربية الإسلامية، بينما تناولت دراسة متولي وآخرين واقع القيم في مؤسسات ريادة الأعمال من منظور الخبراء. كما أن اختلاف السياق بين البيئة الجامعية ومؤسسات ريادة الأعمال القائمة قد يفسر تباين مستوى تحقق القيم بين الدراستين.

وبناءً على ذلك، يرى الباحثان أن تحقق قيمة الأمان بدرجة كبيرة جداً يكشف عن حضور واضح للبعد الوقائي والاجتماعي في تصور طلبة جامعة الملك عبد العزيز لريادة الأعمال؛ إذ ظهر الأمان بوصفه قيمة شاملة تتصل بصحة المستفيدين، واستقرار المجتمع، وتقليل المخاطر، وتقديم المنتجات النافعة، لا مجرد ضمان اقتصادي لصاحب المشروع. كما يرى الباحثان أن تأخر الاعتماد على النفس وتنويع مصادر الدخل نسبياً يشير إلى أهمية تعزيز الخبرات التطبيقية التي تساعد الطلبة على إدارة الموارد والمخاطر وتحويل التوجه الريادي إلى ممارسة مستقرة وأمنة ومنضبطة بالقيم الإسلامية.

- قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

للتعرف إلى درجة تحقق قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10): استجابات أفراد عينة الدراسة حول قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أحرص على تنفيذ المهام الريادية بأعلى درجة ممكنة من الإتقان.	4.60	كبيرة جدًا	0.596	3
2	أطبق مبدأ الإحسان بإتقان عملي حتى عند غياب الرقابة المباشرة.	4.62	كبيرة جدًا	0.579	2
3	أحرص على تحقيق النفع العام إلى جانب الربح المادي.	4.54	كبيرة جدًا	0.725	4
4	أستشعر مراقبة الله في جودة ما أقدمه من عمل ريادي.	4.69	كبيرة جدًا	0.601	1
5	أشارك في المبادرات الاجتماعية/الخيرية المرتبطة بريادة الأعمال متى ما توفرت لي الفرصة.	4.51	كبيرة جدًا	0.723	6
6	أشجع زملائي على العمل التطوعي المرتبط بخدمة المجتمع من خلال المبادرات الريادية.	4.53	كبيرة جدًا	0.696	5
-	المتوسط العام	4.581	كبيرة جدًا	0.522	-

يتبين من الجدول رقم (15) أن مستوى تحقق قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز جاء بدرجة كبيرة جدًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (4.581)، بانحراف معياري قدره (0.522)، كما جاءت جميع عبارات المجال بدرجة موافقة كبيرة جدًا، وتراوح متوسطاتها بين (4.51-4.69).

وقد تصدرت العبارة رقم (4) المتعلقة باستشعار مراقبة الله في جودة العمل الريادي بمتوسط حسابي بلغ (4.69)، تلتها العبارة رقم (2) المتعلقة بتطبيق مبدأ الإحسان بإتقان العمل حتى عند غياب الرقابة المباشرة بمتوسط (4.62)، ثم العبارة رقم (1) المتعلقة بتنفيذ المهام الريادية بأعلى درجة ممكنة من الإتقان بمتوسط (4.60). وفي المقابل، جاءت العبارة رقم (5) المتعلقة بالمشاركة في المبادرات الاجتماعية أو الخيرية المرتبطة بريادة الأعمال في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.51)، مع بقائها ضمن الدرجة الكبيرة جدًا.

وتشير هذه النتيجة إلى حضور قوي لمعاني الإتقان والجودة والرقابة الذاتية واستشعار المسؤولية في توجهات الطلبة نحو العمل الريادي. ويرى الباحث أن الإحسان لدى أفراد العينة لا يظهر بوصفه معنى أخلاقيًا عامًا فحسب، بل بوصفه قيمة عملية توجه جودة الأداء الريادي وطريقة تقديم المنتج أو الخدمة ومدى مراعاة النفع العام. وقد يُعزى ارتفاع هذه القيمة وتصدرها بقية القيم إلى رسوخها في التنشئة الدينية والتربوية، وما تتضمنه من معاني الإتقان ومراقبة الله وتحمل المسؤولية عن جودة العمل.

ويلاحظ من النتائج أن أعلى الاستجابات تمثلت في استشعار مراقبة الله في جودة ما يقدمه الطلبة من عمل ريادي. ويرى الباحث أن تقدم هذه العبارة يعكس عمق البعد الداخلي لقيمة الإحسان؛ إذ تقوم الرقابة الذاتية في التصور الإسلامي على استحضار مراقبة الله في العمل والقرار والأداء، وهو ما يجعل جودة العمل نابعة من التزام ذاتي وقناعة قيمية، لا من الرقابة الخارجية وحدها. وقد يرتبط ارتفاع هذه الاستجابة برسوخ مفهوم مراقبة الله في البناء الديني والقيمي لدى الطلبة، بما يعزز شعورهم بالمسؤولية عن جودة العمل حتى في غياب المتابعة المباشرة.



كما جاءت في المراتب المتقدمة العبارتان المرتبطتان بإتقان العمل عند غياب الرقابة المباشرة، وتنفيذ المهام الريادية بأعلى درجة ممكنة من الإتقان. ويرى الباحثان أن ذلك يشير إلى ارتباط الإحسان لدى الطلبة بجودة الأداء واستمرارية الالتزام، وهو أمر ذو دلالة مهمة في المجال الريادي الذي يعتمد بدرجة كبيرة على المبادرة الفردية واتخاذ القرار الذاتي. وقد يُعزى ارتفاع هاتين الاستجابتين إلى أن الإتقان وتحمل مسؤولية جودة الأداء من السلوكيات التي يختبرها الطالب بصورة مباشرة في بيئته التعليمية وحياته اليومية، بما يساعد على تحويل الإحسان من مطلب خارجي إلى التزام ذاتي.

وفي المقابل، لا يعني مجيء المشاركة في المبادرات الاجتماعية أو الخيرية في المرتبة الأخيرة ضعف تحقق قيمة الإحسان، وإنما يشير إلى أن بعده الفردي والمهني المتمثل في الإتقان والرقابة الذاتية كان أكثر حضوراً من بعده الاجتماعي التطوعي. ويرى الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى أن المشاركة في المبادرات تحتاج إلى فرص عملية وبيئات منظمة ووقت يسمح للطلبة بالانخراط فيها، في حين يمكن ممارسة الإتقان والرقابة الذاتية بصورة أكثر مباشرة واستمراراً في الحياة اليومية. ومع ذلك، فإن بقاء هذه العبارة ضمن الدرجة الكبيرة جداً يعكس اتجاهًا إيجابيًا نحو خدمة المجتمع وتحقيق النفع العام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2019) التي أشارت إلى أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في التجارة يسهم في تحسين الأداء وحسن التعامل مع الآخرين، كما تتفق مع دراسة الفقي والقادري (2017) التي أكدت أن الأخلاق تشكل ركيزة أساسية في تعاملات التاجر المسلم. ويرى الباحثان أن وجه الاتفاق يتمثل في أن الإحسان في الدراسة الحالية ارتبط بالإتقان والجودة والرقابة الذاتية، بما يجعل البعد الأخلاقي أساساً لتحسين الأداء وضبط الممارسة الريادية.

كما تتلاقى النتيجة مع دراسة الإمام (2021) التي أبرزت مكانة القيم والأخلاقيات في النظام الاقتصادي الإسلامي، ولا سيما ما يتصل بكرامة الإنسان والعدالة، إذ يظهر وجه التقاطع في أن الإحسان في الدراسة الحالية لا ينحصر في إتقان العمل لمصلحة صاحب المشروع فقط، بل يمتد إلى تحقيق النفع العام وتقديم عمل ريادي ذي جودة تخدم الآخرين.

وتتفق النتيجة جزئياً مع دراسة متولي وآخرين (2022) التي جاء فيها محور القيم الأخلاقية في المرتبة الأولى بين محاور القيم السائدة في مؤسسات ريادة الأعمال بالمجتمع المصري، رغم أن الدرجة العامة في تلك الدراسة جاءت متوسطة. ويرى الباحثان أن وجه الاتفاق يتمثل في تقدم البعد الأخلاقي في ترتيب القيم، في حين يرجع الاختلاف في مستوى التحقق إلى اختلاف العينة والسياق؛ إذ تناولت الدراسة الحالية طلبة الجامعة، بينما تناولت دراسة متولي وآخرين مؤسسات ريادة الأعمال من منظور الخبراء.

وبناءً على ذلك، يرى الباحثان أن تحقق قيمة الإحسان بدرجة كبيرة جداً، وتصدرها بقية قيم المحور، يكشف عن حضور عميق للبعد الأخلاقي والذاتي في تصور طلبة جامعة الملك عبد العزيز لريادة الأعمال. كما يرى الباحثان أن الطلبة يميلون إلى ربط العمل الريادي بالإتقان والجودة ومراقبة الله وتحقيق النفع، وهو ما يمنح الريادة بعداً قيمياً واضحاً يتجاوز المنفعة المادية المجردة. ومع ذلك، فإن مجيء المشاركة في المبادرات الاجتماعية والخيرية في المرتبة الأخيرة نسبياً يشير إلى أهمية توفير فرص عملية أوسع تساعد الطلبة على تحويل قيم الإتقان والنفع العام إلى مبادرات ريادية اجتماعية أو خيرية ملموسة.

إجابة السؤال الثالث

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مدى وعيهم بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية ومدى تحقق قيم ريادة الأعمال تعزى إلى متغيري النوع (طلاب، طالبات) والمرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مدى وعيهم بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية ومدى تحقق قيم ريادة الأعمال تعزى إلى متغيري النوع تعزى إلى متغيري النوع (طلاب، طالبات) والمرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا)."

- أولاً: الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي
للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مدى تحقق قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية تبعاً لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (11): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين "Independent Samples T Test"؛ للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تحقق قيم ريادة الأعمال تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig.	التعليق
الدرجة الكلية لمدى الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	طلاب	247	4.460	.588	.864	.388	غير دالة إحصائياً
	طالبات	137	4.412	.483			
المجال الأول: قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	طلاب	247	4.377	0.607	2.035	.043	دالة إحصائياً
	طالبات	137	4.262	0.479			
المجال الثاني: قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	طلاب	247	4.443	0.583	1.792	.074	غير دالة إحصائياً
	طالبات	137	4.339	0.517			
المجال الثالث: قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	طلاب	247	4.476	0.567	.598	.550	غير دالة إحصائياً
	طالبات	137	4.440	0.559			
المجال الرابع: قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	طلاب	247	4.544	0.542	-1.953	.052	غير دالة إحصائياً
	طالبات	137	4.648	0.479			
الدرجة الكلية لقيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	طلاب	247	4.451	0.533	.979	.328	غير دالة إحصائياً
	طالبات	137	4.402	0.438			

يتضح من الجدول أن قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال، والدرجة الكلية لقيم ريادة الأعمال، ومجالات القوة والأمان والإحسان جاءت أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي في هذه الجوانب. وفي المقابل، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الابتكار، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.043)، وكانت الفروق لصالح الطلاب بمتوسط (4.377) مقابل (4.262) للطالبات.

وتشير هذه النتيجة في مجملها إلى أن أثر النوع الاجتماعي كان محدوداً؛ إذ لم يظهر على مستوى الوعي الكلي بمفهوم قيم ريادة الأعمال، ولا على الدرجة الكلية لتحقيق القيم، وإنما ظهر في مجال فرعي واحد هو الابتكار. ويرى الباحثان أن هذا التقارب بين الطلاب والطالبات يعكس تشابهاً في البناء المعرفي والقيمي المرتبط بريادة



الأعمال من منظور التربية الإسلامية، وأن قيم الإحسان، والقوة، والأمان، والمسؤولية، والنفع لا ترتبط بطبيعتها بجنس معين، بل تتشكل من خلال مؤثرات تربوية ومعرفية وقيمية مشتركة.

كما يعزو الباحثان عدم وجود فروق في مستوى الوعي وفي الدرجة الكلية للقيم إلى ما يشترك فيه الطلاب والطالبات من إطار ثقافي وتربوي عام، وما يتعرضون له من تنشئة أسرية وثقافة دينية وخبرات تعليمية متقاربة، إلى جانب الانفتاح المعرفي والتقني وتعدد مصادر المعرفة المرتبطة بريادة الأعمال. ويرى الباحثان أن هذه العوامل قد تكون أكثر تأثيراً في تشكيل وعي الطلبة وتوجهاتهم من متغير النوع الاجتماعي ذاته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناصرية (2021)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في الوعي والمعرفة بريادة الأعمال، كما تتسجم مع دراسة الحماد والقضاة (2019)، التي لم تجد فروقاً تُعزى للجنس في واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال. كما تتقاطع مع دراسة مصطفى (2022)، التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً للجنس، رغم اختلاف طبيعة العينة وموضوع القياس. ويرى الباحثان أن هذا الاتفاق يدعم أن النوع الاجتماعي لا يمثل عاملاً جوهرياً في المستوى العام للوعي والقيم الريادية.

أما ظهور الفروق في مجال الابتكار لصالح الطلاب، فيمثل استثناءً من الاتجاه العام للنتائج. ويرى الباحثان أن ذلك قد يرتبط بطبيعة الابتكار بوصفه أكثر اتصالاً بالممارسة والتجريب وتوليد الأفكار الجديدة وتوظيف التقنية وتحويل التصورات إلى مبادرات قابلة للتنفيذ. وقد يعكس هذا الفرق تفاوتاً محتملاً في طبيعة الفرص والخبرات التطبيقية التي يتعرض لها أفراد العينة، إلا أن ارتفاع مستوى استجابات الطالبات أيضاً يؤكد أن الفرق نسبي ولا يدل على ضعف قيمة الابتكار لديهن.

وفي هذا الجانب، تختلف نتيجة الابتكار جزئياً مع دراستي الحماد والقضاة (2019) والناصرية (2021)، اللتين لم تكشفاً عن فروق تُعزى إلى النوع. ويرى الباحثان أن هذا الاختلاف قد يعود إلى أن الدراسة الحالية تناولت قيماً فرعية محددة لريادة الأعمال إلى جانب الدرجة الكلية؛ ومن ثم قد لا يظهر أثر النوع عند قياس المفهوم بصورة عامة، بينما يظهر عند تحليل أحد مكوناته بصورة مستقلة.

وبناءً على ذلك، يرى الباحثان أن نتائج متغير النوع الاجتماعي تكشف عن تقارب واضح بين الطلاب والطالبات في الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال وفي تحقق منظومتها الكلية، وكذلك في قيم القوة والأمان والإحسان، مما يعكس أثر العوامل التعليمية والتربوية والثقافية المشتركة. أما قيمة الابتكار، فقد مثلت المجال الوحيد الذي ظهر فيه فرق لصالح الطلاب، وهو ما يشير إلى أهمية توفير فرص تطبيقية متوازنة لجميع الطلبة تساعد على ممارسة التفكير الابتكاري وتحويل الأفكار إلى مبادرات ومشروعات ريادية عملية منضبطة بالقيم الإسلامية.

- ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مدى تحقق قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية تبعاً لاختلاف متغير المرحلة الدراسية، استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (12): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين "Independent Samples T Test"؛ للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تحقق قيم ريادة الأعمال تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجالات	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig.	التعليق
الدرجة الكلية لمدى الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	بكالوريوس	301	4.452	.522	.645	.519	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	83	4.408	.655			
المجال الأول: قيمة الابتكار في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	بكالوريوس	301	4.323	0.582	-.857	.392	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	83	4.383	0.507			
المجال الثاني: قيمة القوة في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	بكالوريوس	301	4.384	0.575	-1.477	.141	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	83	4.486	0.505			
المجال الثالث: قيمة الأمان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	بكالوريوس	301	4.437	0.569	-1.729	.085	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	83	4.558	0.537			
المجال الرابع: قيمة الإحسان في ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	بكالوريوس	301	4.569	0.53	-.893	.372	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	83	4.627	0.495			
الدرجة الكلية لقيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية	بكالوريوس	301	4.415	0.512	-1.373	.171	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	83	4.5	0.457			

يتضح من الجدول أن قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال، والدرجة الكلية لقيم ريادة الأعمال، وجميع المجالات الفرعية المتمثلة في الابتكار، والقوة، والأمان، والإحسان جاءت أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية. وبناءً على ذلك، جاءت استجابات طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا متقاربة في تقديرهم للوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال ومدى تحققها.

وتشير هذه النتيجة إلى أن اختلاف المرحلة الدراسية لم يكن عاملاً مؤثراً في مستوى وعي الطلبة بقيم ريادة الأعمال أو في تقديرهم لمدى تحققها. ويرى الباحثان أن هذا التقارب قد يعود إلى أن الوعي بهذه القيم لا يتشكل نتيجة التقدم في المرحلة الدراسية وحده، بل يرتبط بمجموعة أوسع من المؤثرات المعرفية والتربوية والقيمية التي يتعرض لها الطالب قبل التحاقه بالجامعة وأثناء دراسته فيها.

كما يرى الباحثان أن اشتراك طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في محيط تعليمي وثقافي عام، وما يصاحب البيئة الجامعية من انفتاح معرفي وتعدد في مصادر التعلم، قد يسهم في توفير أرضية مقاربة في فهم مفاهيم ريادة الأعمال وأبعادها القيمية. ومن ثم، فإن عدم ظهور فروق دالة إحصائية يمكن تفسيره في ضوء أن المرحلة الدراسية ليست المصدر الوحيد، وربما ليست العامل الأكثر تأثيراً، في تشكيل الوعي بقيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية.

وتتقاطع هذه النتيجة مع دراسة الحماد والقضاة (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال تُعزى إلى متغير السنة الدراسية. ويرى الباحثان أن وجه التقاطع يتمثل في أن التقدم في المسار الدراسي لم يظهر عاملاً حاسماً في إحداث تباين في استجابات الطلبة المتعلقة بريادة الأعمال.



وفي المقابل، تختلف النتيجة مع دراسة الناصرية (2021) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الماجستير؛ وهو اختلاف قد يرجع إلى اختلاف طبيعة العينة والسياق وموضوع القياس. أما فيما يتعلق بتحقيق قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، فإن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا يعكس تقارب استجابات المرحلتين في الدرجة الكلية وفي مجالات الابتكار، والقوة، والأمان، والإحسان. ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى أن هذه القيم ذات طبيعة تربوية وقيمية عامة، ولا يرتبط اكتسابها بالمرحلة الدراسية وحدها؛ إذ يمكن أن تتشكل من خلال التنشئة والخبرة والممارسة والتفاعل الاجتماعي والتعليمي.

وعلى الرغم من أن متوسطات طلبة الدراسات العليا جاءت أعلى عددًا من متوسطات طلبة البكالوريوس في الدرجة الكلية لقيم ريادة الأعمال وفي المجالات الأربعة، فإن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ويرى الباحثان أن هذا الارتفاع النسبي قد يرتبط بما يكتسبه طالب الدراسات العليا من خبرات أوسع واستقلالية أكبر في التعلم وتحمل للمسؤولية والتعامل مع مهام أكثر تعقيدًا، إلا أن أثر هذه الخبرات لم يكن بالقدر الكافي لإحداث فروق إحصائية حقيقية بين المرحلتين.

وبمقارنة هذه النتيجة بالدراسات السابقة، فإنها تتفق مع دراسة الحماد والقضاة (2019) في عدم وجود فروق مرتبطة بالتقدم الدراسي، بينما تختلف مع دراسة الناصرية (2021) التي أظهرت فروقًا لصالح طلبة الماجستير. ويرى الباحثان أن هذا الاختلاف يمكن تفسيره باختلاف البيئة التعليمية، وطبيعة العينة، والجوانب المقاسة؛ إذ تناولت دراسة الناصرية واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة وخريجي أقسام التربية البدنية في سلطنة عمان، في حين ركزت الدراسة الحالية على الوعي بقيم ريادة الأعمال ومدى تحققها من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

وبناءً على ذلك، يرى الباحثان أن نتائج متغير المرحلة الدراسية تكشف عن تقارب واضح بين طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا على مستويين متكاملين؛ أولهما معرفي يتمثل في الوعي بمفهوم قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، وثانيهما قيمي تطبيقي يتمثل في تحقيق القيم الأربع والدرجة الكلية لها. كما يرى الباحثان أن هذا التقارب يعكس أن البناء القيمي والمعرفي المرتبط بريادة الأعمال يتشكل عبر مسار تربوي واجتماعي وتعليمي ممتد، وأن العوامل الثقافية والدينية والتعليمية المشتركة قد تكون أكثر تأثيرًا في تشكيل هذه القيم من المرحلة الدراسية في حد ذاتها.

توصيات الدراسة

وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- المحافظة على المستوى المرتفع لوعي طلبة جامعة الملك عبد العزيز بقيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية، من خلال استمرار تضمين هذه القيم في البرامج والأنشطة الجامعية ذات الصلة، مع إجراء تقييم دوري لمدى فاعليتها.
- 2- تعزيز الربط بين ريادة الأعمال والتربية الإسلامية في البرامج والمبادرات الجامعية، بحيث تجمع بين الجوانب الفنية والاقتصادية والقيم المتمثلة في النفع العام، والإتقان، والمسؤولية، وتجنب الضرر.
- 3- توجيه مراكز ريادة الأعمال وحاضنات الابتكار إلى تصميم مبادرات تطبيقية تعزز ممارسة قيم الإحسان والأمان والقوة، من خلال دعم الإتقان والجودة، ومراعاة الأمان وتقليل المخاطر، وتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار المنضبط بالقيم الإسلامية.
- 4- زيادة العناية بقيمة الابتكار، التي جاءت في المرتبة الأخيرة نسبيًا رغم تحققها بدرجة كبيرة جدًا، من خلال إتاحة فرص أوسع لتوليد الأفكار الريادية وتطويرها وتجريبها وتحويلها إلى مشروعات قابلة للتطبيق.



- 5- تعزيز فرص تنمية الابتكار الريادي لدى جميع الطلبة، مع إيلاء عناية بالبرامج الداعمة لتنمية الابتكار لدى الطالبات في ضوء الفروق التي أظهرتها نتائج الدراسة.
- 6- إدراج معايير قيمية ضمن تقويم المشروعات الريادية الطلابية، مثل جودة الأداء، وتحقيق النفع العام، ومراعاة الأمان، وتجنب الضرر، والالتزام بالأخلاق الإسلامية، إلى جانب المعايير الفنية والاقتصادية.
- 7- إتاحة برامج تنمية قيم ريادة الأعمال لطلبة مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، في ضوء عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى المرحلة الدراسية.

مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة إجراء دراسات حول:

- 1- معوقات تفعيل قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية لدى طلبة الجامعات السعودية وسبل التغلب عليها.
- 2- دور حاضنات الأعمال الجامعية في ترسيخ قيم ريادة الأعمال من منظور التربية الإسلامية.
- 3- دور التربية الإسلامية في توجيه الابتكار الريادي لدى طلبة الجامعات نحو تحقيق النفع العام.

المراجع

1. الأحمرري، مها محمد عبدالله، الكليب، أمل بنت عبدالله بن راشد (2024) تعليم ريادة الأعمال في الجامعة السياق السعودي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، (1) 25، 36-44.
2. الإمام، حياة عبدالله بخيت (2021). قيم وأخلاقيات السوق الحر في النظام الإسلامي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية 5 (8) 19 - 32.
3. البخاري، محمد بن إسماعيل، (1414هـ) صحيح البخاري، ط5، دار ابن كثير دار اليمامة، دمشق.
4. بكري، عبد الحميد محمد محمود. (2024). ثقافة ريادة الأعمال للشباب الجامعي. مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، (1)، 140 - 153.
5. الحماد، أسماء حسين، القضاة، محمد أمين حامد عبدالله. (2019) واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية ومقترحات تطويرها (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية عمان.
6. الحمالي، راشد بن محمد، و العربي، هشام يوسف مصطفى علي. (2016). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (76)، 387-442. <http://search.mandumah.com/Record/76123>
7. الخطيب، محمد شحات، متولي، مصطفى محمد، عبد الجواد، نور الدين، الغبان، محروس إبراهيم، الفزاني، فتحية محمد، (2004)، أصول التربية الإسلامية، ط4، دار الخريجي للنشر والتوزيع. الرياض.
8. الرمحية، أزهار بنت زهران بن سيف، المسلمي، شيخة بنت سالم بن سليم، سعود، الطاهر (2022) واقع العمل الحر في المجتمع العماني دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب الجامعي الباحث عن عمل (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
9. الشابي، نور الدين (2020). الفلسفة وتعليم ريادة الأعمال. المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (2)، 2. الاردن
10. صبحين، منار محمد عبد الكريم و رضوان، إسماعيل سعيد محمد (2022). الريادة في ضوء السنة النبوية: دراسة موضوعية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة) غزة

<http://search.mandumah.com/Record/1357418>



11. الصيرفي، محمد عبدالوهاب حامد بدر، عمر، عصام عطية عبدالفتاح، علام، رحاب السيد السيد (2020) ريادة الأعمال المفهوم والنشأة والاهمية، دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية جامعة العريش، (22)، 8.
12. الطبراني، ابو القاسم سليمان أحمد (1995) المعجم الأوسط، (تحقيق أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني). دار الحرمين، القاهرة.
13. عباس، محمد خليل، توفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، أبو عواد، فريال محمد (2019) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط9. عمان، الأردن، دار المسيرة.
14. العساف، صالح حمد. (2010). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
15. الفقي، عبد الرحمن الشوافي محمد، القادري، صلاح الدين محمد زكي محمد إبراهيم. (2017). أخلاق التاجر المسلم في السوق الإسلامية. مجلة ريادة الأعمال الإسلامية 2 (3) 5 - 17.
<http://search.mandumah.com/Record/809509>
16. القحطاني، غزيل عبدالله مقبل (2023) تصور مقترح للتربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط (2) 39.
17. الليثي، عصام محمد علي. (2012). ريادة الأعمال في الإسلام حالة بنك الأسرة " السودان " أنموذجاً. المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، 1 (2) 83 - 101.
<http://search.mandumah.com/Record/603200>
18. متولي، محمد فرح محمد، ونور، حسين محمد محمد، وزين الدين، محمد مجاهد. (2022). واقع القيم السائدة في مؤسسات ريادة الأعمال بالمجتمع المصري. مجلة التربية جامعة الازهر، 5 (196).
19. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. <https://www.vision2030.gov.sa/>.
20. محمد، رضا عبد الفتاح إبراهيم. (2019). المنهج النبوي في إرساء مبادئ القيم الأخلاقية للتجارة. المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، مج 8 1 79 - 50.
21. محمود، محمود يوسف محمد (2000) دور التربية الإسلامية في التنمية الاقتصادية دراسة تحليلية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية. مجلة التربية جامعة الازهر، (89)، 157 - 195.
<http://search.mandumah.com/Record/356184>
22. المحمودي، محمد سرحان. (2019). مناهج البحث العلمي. (ط. 3). دار الكتب.
23. مصطفى، محمود أحمد. (2022). مدى توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 16 (2)، 120 - 133. جامعة سلطان قابوس.
<http://search.mandumah.com/Record/129254>
24. الناصرية، عائشة سالم سليم، رجب، أحمد فاروق عبدالقادر، الأشقر، هبة إبراهيم محمد (2021) واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة وخريجي أقسام التربية البدنية في سلطنة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السلطان قابوس، مسقط.
25. Thompson, S. K. (2012). *Sampling*. Wiley Series in Probability and Statistics, 3rd Edition.